البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

8 صفحات

5000 ل.ل / 250 ل.س

الاثنين 3 حزيران 2024

A L - B I N A A

Monday 3 June 2024

إنّ أعظم بلية حلّت بالأمة السورية، نتيجة لعصور التقهقر والانحطاط بعامل فقدان السيادة القومية، هي بلية الأمراض النفسية والانحطاط المناقبي وقيام المصالح الخصوصية والغايات الفردية مقام مصلحة الأمة والغايات القومية.

سعاده

مجلس حرب الكيان يتلعثم في رفض أو قبول مبادرة بايدن... وتسريبات عن مرونة

استطلاعات الرأي: ثلث الكيان لا يعلم... والثلثان: 60 مع صفقة بايدن و40 ضد

جيش الاحتلال يتحدث عن 2000 عملية لحزب الله منذ الطوفان ونهاريا تحت النار

حرب الإبادة الجماعية على غزّة... 46439 شهيدًا ومفقودًا

كتب المحرّر السياسيّ

بعدما تبرأ نتنياهو من أبوة العرض التفاوضي الذي أعلنه الرئيس الأميركي جو بايدن بصفته عرضاً إسرائيلياً، وصار اسمه صفقة بايدن، انعقد مجلس الحرب في الكيان لمناقشة مشروع الصفقة، وبدا أن التلعثم سيد الموقف حيث لا جرأة على إعلان القبول ولا جرأة على إعلان الرفض. فالحرب فشلت فشلاً ذريعاً، وكشف هجوم رفح حجم العجز العسكري لجيش الاحتلال عن تحقيق إنجاز، بينما أظهرت معارك جباليا تهالك الجيش وعجزه عن الصمود، وبدت صفقة بايدن حبل نجاة يُقدَّم للكيان للخروج من الفشل بمحاولة مقايضة مطالبة المقاومة بتضمين الاتفاق بإعلان صريح لوقف الحرب بصورة نهائيّة بضمانة أميركية. وهو ما يفسّر التسريبات التي أعقبت اجتماع مجلس الحرب عن مرونة سوف تظهر بانفتاح على البحث بشروط وقف الحرب والانسحاب من غزة، بينما تتساءل أوساط مقربة من قيادة المقاومة عن معنى الضمانات التي يقدمها رئيس أميركي يواجه انتخابات قد يخسرها بعد شهور وقد يأتي منافسه رئيساً ويحدث ما حدث مع ما هو أهم من الضمانات يوم أعلن الرئيس دونالد ترامب انسحابه من الاتفاق الموقع مع إيران حول ملفها النووي وإعادة العمل بنظام العقوبات.

استطلاعات الرأي التي أجرتها هيئة البث الاسرائيلية قدمت صورة عن اتجاهات الرأي العام في الكيان، وقد كشفت الاستطلاعات أن ثلث المستطلعين بلا رأي وموقف من كل القضايا، وأن الثلثين الآخرين منقسمان بنسبة 60% مع صفقة بايدن و40% ضدها، و55% واثقون من الاتفاق إذا تم سوف يكون نهاية الحرب و45% يرون أن الحرب سوف تستأنف، و60% يرون أن تقويض قدرات المقاومة فوق طاقة الجيش مقابل 40% يثقون بأن الجيش سوف يحقق الهدف. وعلى الصعيد السياسي

التتمة ص 6

«الأونروا» توقف خدماتها في رفح بسبب الهجوم «الإسرائيلي»

أعلنت «الأونروا» أنها اضطرت لوقف كلّ خدماتها في رفح جنوبي قطاع غزة، في ظلّ الهجوم «الإسرائيلي»، مشيرة إلى أنّ أكثر من مليون إنسان أجبروا على النزوح من المدينة «بحثاً عن أمان لا يجدونه أبداً».

وأوضح المفوض العام للوكالة فيليب لازاريني، في منشور على موقع إكس، أنّ جميع مراكز الإيواء الـ36 التابعة للوكالة في رفح باتت خاوية الآن، مشدّداً على أنّ هذه الأماكن هي التي يلوذ بها الناس وينبغي أن تتمتع بالحماية في كلّ الأوقات تحت علم الأمم المتحدة.

وقال إنّ الوكالة اضطرت لوقف خدماتها الصحية في رفح وغيرها من الخدمات الحيوية.

وأضاف: «الأونروا تعمل حالياً من خان يونس جنوبي قطاع غزة بالإضافة إلى المناطق الوسطى، حيث يوجد الآن 1.7 مليون نسمة».

وأشار إلى أنّ الهامش الإنساني في غزة «لا يزال يتقلص»، حيث سُمح للأونروا بإدخال أقلّ من 450 شاحنة مساعدات فقط على مدى الأسابيع الثلاثة المنصرمة.

وأكد لازاريني أنّ هذه كمية لا تُذكر بالنسبة لاحتياجات غزة التي لا تقلّ عن 600 شاحنة يومياً من المساعدات الإنسانية والوقود والشحنات التجارية.

وتابع لازاريني: «وردتنا أفظع الصور من مخيم جباليا للاجئين شمالي قطاع غزة. آلاف النازحين ليس أمامهم خيار إلا العيش بين الأنقاض وفي منشآت الأونروا المدمرة».

طهران تستدعي القائم بالأعمال السويدي احتجاجاً على اتهامات «خبيثة وكاذبة»

استدعت وزارة الخارجية الإيرانية، أمس، القائم بالأعمال السويدي المؤقت في طهران لإبلاغه احتجاج الجمهورية الإسلامية على اتهامات «خبيثة ولاأساس لها» وجّهتها ستوكهولم لإيران ومفادها «أنّ طهران تستخدم عصابات إجرامية لمهاجمة إسرائيل ومصالحها في السويد».

وقالت الوزارة عبر حسابها في منصة «إكس»، إنّه «في أعقاب توجيه مسؤول سويدي اتّهامات لا أساس لها من الصحّة ضدّ الجمهورية الإسلامية الإيرانية، فقد تمّ استدعاء القائم بالأعمال المؤقت للسفارة السويدية في طهران إلى وزارة الخارجية من قبل مساعد المدير العام للوزارة لشؤون أوروبا الغربية».

وكانت السفارة الإيرانية في ستوكهولم ندّدت الجمعة بـ«معلومات كاذبة»، وذلك تعليقاً على الاتهامات التي وجّهتها الاستخبارات السويدية لطهران بتجنيد عصابات إجرامية لارتكاب أعمال عنف ضدّ «إسرائيل» ومصالحها.

وزير الدفاع الصيني: من يجرؤ على فصل تايوان سيُسحق إلى أشلاء

أكد وزير الدفاع الصيني دونغ جون أنّ جيش بلاده مستعدّ لمنع استقلال تايوان بالقوة، لكنه دعا، في الوقت نفسه، إلى مزيد من التبادلات مع الولايات المتحدة.

جاءت هذه التصريحات في المنتدى الأمني السنوي في سنغافورة، في أعقاب أول محادثات جوهرية وجهاً لوجه منذ 18 شهراً بين وزيري دفاع الصين والولايات المتحدة.

وقال دونغ في منتدى حوار شانغريلا إنّ «جيش التحرير الشعبي الصيني كان دائماً قوة كبيرة وصلبة في الدفاع عن توحيد الوطن الأمّ، وسيتحرك بحزم وقوة في كلّ حين لمنع استقلال تايوان وضمان عدم نجاحها أبداً في محاولاتها».

وأضاف: «كلّ من يجرؤ على فصل تايوان عن الصين سيُسحق إلى أشلاء ويتسبّب بتدمير نفسه».

وفي ما يتعلق ببحر الصين الجنوبي، الذي تطالب الصين بالسيادة عليه بالكامل تقريباً وحيث تخوض مواجهات مع سفن فيليبينية، قال دونغ إنّ الصين «حافظت على ما يكفي من ضبط النفس في مواجهة انتهاكات الحقوق والاستفزازات، لكن هناك حدوداً لذلك».

نقاط على الحروف

ماذا تعني عتبة الانهيار... وهل بلغها الكيان؟

◆ ناصر قنديل

– على ضفة قوى المقاومة ومحورها، خسائر بشرية غير قابلة للإنكار، سواء في الأجسام المقاتلة وخصوصاً في غزة ولبنان والضفة الغربية، ولكنها خسائر هائلة وموجعة في المدنيين وخصوصاً من النساء والأطفال في غزة، إضافة لخسائر مادية جسيمة في المنازل والبنى التحتية، موجعة في جنوب لبنان وشديدة القسوة في غزة، لكن الحروب لا تقاس بهذه العناصر في تحديد نتائجها، ذلك أن خسائر الاتحاد السوفياتي في الحرب العالمية الثانية، بعدما دمرت غالبية المدن الكبرى وبلغ عدد الذين قتلوا من المقاتلين المدنيين عدة ملايين، لكن الاتحاد السوفياتي هو الذي انتصر، لأن الأهم كان احتفاظ الاتحاد السوفياتي بقدرة بشرية ونارية على شن هجوم معاكس عندما بلغت ألمانيا وجيشها عتبة الانهيار. وعلى هذا الصعيد فالمقاومة في غزة وجنوب لبنان واليمن والعراق، إضافة لما تملكه سورية وإيران عند الحاجة، في وضعية من لم يستهلك قواه ولا زالت أمامه الكثير من هوامش الحركة التي لم يستثمرها، والمقدرات التي لم يزج بها في الحرب، وحالته المعنوية ممتازة، ونسبة التصاق البيئة الشعبية الداعمة بالجسم المقاتل في أعلى مراتبها، لكن ماذا عن كيان الاحتلال وجيشه ومعيار عتبة الانهيار؟

– الأكيد هو أن كيان الاحتلال يقاتل بكل ما لديه، وهو كله، مستوطنون واقتصاد وأمن وجيش وسياسة منخرط بكليته في الحرب، وقد صارت حرباً وجودية للكيان وكل من هذه المكونات. فالجيش عندما يقرر الهجوم على رفح يضطر لسحب فرقة من الحدود مع لبنان وعندما تفتح بوجهه معركة جباليا يضطر

التتمة ص 6

البناء
السنة السادسة عشرة / الاثنين / 3 حزيران 2024
Sixteenth year /Monday / 3 June 2024

الرئاسة وملامح التسوية المقبلة

■ نمر أبي ديب

على وقع خطوات الخماسية الدولية وما يستتبعها اليوم من جهود رئاسية لبنانية قامت وتقوم بها بعض الكتل النيابية، التي وجدت في متدرجات الفراغ الرئاسي مادة مدمرة لكيانية الدولة ومفككة أيضاً للمؤسسات الداخلية السياسية منها والأمنية والعسكرية كما الاقتصادية، إذ تشكّل بيئة أكثر من حاضنة للفوضى السياسية التي بلغت مستويات متقدمة من إدارة العجز الرئاسي، وغياب المسؤولية الوطنية، في مراحل بحت استثنائية، تحتم على الجميع تعاطياً أكثر واقعية وأيضاً فاعلية، ما يجيز للقوى المعنية بالملف الرئاسي، تسجيل خطوات جدية وملموسة، يرتفع من خلالها الجميع فوق سقف المصالح الآنية، كما الأهداف الفئوية، والحزبية الضيقة، في مراحل مصيرية، تستجدي فيها المحاولات الهشة، حسّ المسؤولية الوطنية لدى البعض، والشروع في تسمية أو تبني مرشحين جديّين، في مواجهة رئيس تيار المردة النائب والوزير السابق سليمان فرنجية، الذي طرح على طاولات البحث السياسي معادلة «الرباعية الرئاسية»، التي دعا من خلالها «الأقطاب الموارنة» إلى الترشح والدخول إلى جلسة رئاسية منتجة، تمتلك على مستوى الطرح والمقاربة، فرصة انتخاب رئيس جديد للجمهورية اللبنانية.

قد يكون الطرح الذي تقدّم به المرشح الرئاسي سليمان فرنجية مبادرة غير واقعية بالنسبة لقوى لبنانية تحديداً مارونية لا تتقبّل فكرة وصول فرنجية إلى سدة الرئاسة الأولى، لكنها في الحقيقة اختبار للأقطاب الموارنة الأربعة، اختبار يفترض أن تتقيَّد بـ نتائجه مجمل القوى الخارجية، الإقليمية منها وحتى الدولية، بغضّ النظر عن حجم الخرق الرئاسي الذي يمكن أن يسجَّل في الجلسة المفترضة، بالتالي ما تقدّم به فرنجية من تحريك سياسي لحالة «الركود الرئاسي»، التي يتربع على عرشها اليوم، فخامة الفراغ الاستثنائي.

ما تقدّم به فرنجية يقود إلى استبيان عددي، يوضح بأرقام رسمية برلمانية، حجم «التمثيل الوطني»، الذي يحظى به رئيس تيار المردة، إلى كل من رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل، ورئيس الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية سمير جعجع، ورئيس حزب الكتائب سامي الجميّل.

في سياق متّصل، تحدثت استطلاعات رأي لبنانية عن نسب مئوية حصل عليها الأقطاب الموارنة الأربعة، نتيجة استبيان رأي، ودراسات مختلفة أُجريت في هذا الشأن، شملت التمثيل البرلماني، كما أنّ النسب المعلنة كشفت من حيث القوة الذاتية والقدرة التجييرية داخل البرلمان على حقائق رئاسية عديدة من بينها: من يطالب اليوم بانسحاب فرنجية عليه أن يؤمّن تقاطعاً برلمانياً على اسم من داخل الأقطاب أم من خارجهم تتوفر فيه معايير المواجهة الرئاسية، بمعنى آخر، يكون قد تخطى تمثيله البرلماني نسبة الـ 44 بالمئة، من مجمل تمثيل المجلس النيابي، وحتى اللحظة تعتبر تلك النسبة بعيدة عن متناول أحد من الصفين الثاني والثالث، وأيضاً من أقطاب الموارنة الثلاثة الأخرين (باسيل وجعجع والجميّل).

السؤال الذي فرض نفسه اليوم واقعاً استثنائياً في هذه المرحلة تمحور حول المغالاة السياسية التي ذهب إليها البعض في مطلب انسحاب فرنجية، لذا ضمن أيّ معايير برلمانية وحتى سياسية ووطنية، يُطلب من المرشح الأقوى برلمانياً الانسحاب، في حين لن يتمكن الأقطاب الثلاثة الآخرون من مجاراة فرنجية حتى لو تطلّب الأمر وحدة حال رئاسية تجمع كلّ من القوات اللبنانية والتيار الوطني الحر وحزب الكتائب.

وسط غياب شبه كامل لمجمل خيوط وخطوط التسوية المقبلة، لبنان بمؤثراته الجنوبية (جبهة المساندة) جزء لا يتجزأ من أيّ بحث أو مبادرات إقليمية ودولية تتعلق بأمن المنطقة، وأيضاً بتسوياتها العسكرية كما السياسية، بالتالي التسوية الرئاسية التي ينتظرها بعض اللبنانيين، انعكاس سياسي لموازين قوى خارجية إقليمية ودولية بلغت على مستوى الخلاصة النهائية كما النتيجة مراحل الترجمة الكاملة لمؤثرات ومفاعيل لايمكن فصلها تحت أيّ ظرف عن ساحات التجاذب اللبنانية.

التسوية الرئاسية تكريس سياسي لفعل انتصار ميداني تبدأ ترجمته العملية في ساحات المنطقة، ويفترض أن تنتهي في لبنان.

ما تقدّم يجيز في السياسة اللبنانية رهان القوى المعنية على متغيّرات إقليمية وأخرى دولية، يمكن أن تعدّل في موازين القوى المشتركة التي يراها محور المقاومة لصالحه، ويراها المحور المقابل هكذا أيضاً، وهذا يدعم من حيث التكتيك السياسي فرضية الوقت الرئاسي الضائع، وسط اشتباك عالمي لم يبلغ فيه «المدى الميداني»، مرحلة تقديم التنازلات، ودخول الجميع نفق التسويات الكبرى...

بايدن وخطابه الأخير والحرب ساكنة كطوق نجاة للعدو

■ د. علي حمية

منذ السابع من تشرين الأول، ومع إطلالته في أيّ مناسبة دينية مسيحية كانت أم إسلامية، يقوم الرئيس الأميركي جو بايدن بطرح وعود تفعيل اتفاق هدنة ما لتمرير شروط صهيونية، مثلاً، وعود هدنة وإعطاء مهل للعدو «الاسرائيلي» لتنفيذ اعتداءات على غزة قبل الميلاد وقبل رأس السنة، وبعدها وعود هدنة وخطاب قبل شهر رمضان ووعود قبل عيد الفطر لدغدغة مشاعر المسلمين، والآن يطلّ علينا بخطاب قبل موسم الحج بوعود تافهة، لكن محور المقاومة وخاصة حماس له بالمرصاد.

لقد قبلت حماس الطرح الأميركي السابق ورفضه الكيان «الإسرائيلي»، والآن حماس تضعهم مجدداً في زاوية كذبهم وزيفهم الأميركي و«الإسرائيلي».

إنّ خطاب بايدن موجه للأميركيين المعتصمين المتعاطفين مع غزة لتنفيس احتجاجاتهم ومطالبهم، كما هو موجه لشعوب دول التطبيع الصهيو ـ أعرابي كي يستكينوا ويستكملوا عملية توسيع التطبيع والاتفاقيات الابراهيمية، وموجه لمحور المقاومة كي يتمّ رفضه من قبل حماس، إلا أنّ حماس كانت أذكى بإيجابية درس المقترح والردّ على الأميركي بذكاء وحنكة سياسية عالية لرمي الكرة مجدّداً في ملعب الصهيوني لكشف زيفه وزيف الأميركي، ولإفهام المطبّعين بأنهم دمى أغبياء في يد اللاعب الأميركي.

نعم إنها حرب ساكنة يحاول بايدن أخذنا اليها مع كلّ مناسبة لتمرير مشروعه بالسيطرة الأميركية على غزة وطرح نفسه بأنه المنقذ بعد محاولات إحكام الطوق على غزة من البحر بأسطوله السادس ومن البرّ بقواعد عسكرية وطرح إدارة معبر رفح أميركياً وسدّ منافذ المعبر من قبل قوات متعددة الجنسية بقيادة أميركية في شرق سيناء، والآن الميناء العائم لإدخال ألفي جندي مشاة بحرية أميركية الى غزة للسيطرة إدارياً عليها ومن ثم تكون هذه هي استراتيجية اليوم التالي للحرب.

ما يؤخذ بحرب ساكنة لم يتمّ أخذه بحرب ساخنة دامية، ولكن الأمر مكشوف بطروحاته التي لن يُكتب لها النجاح إلا وفق ما ستفرضه حماس من أجل قضية الأمة والإنسانية فلسطين، واليوم التالي لحماس سيكون فلسطينياً بامتياز وسيحمل بشائر النصر للفلسطينيين.

في الخلاصة يريد بايدن أخذنا بخطابه لتمرير شروط «إسرائيل»، وإظهار أنّ المشكلة هي بين نتنياهو وحماس فقط وليست بين فلسطين والمحتلّ الصهيوني، وبهذا يريد ترسيخ فكرة انّ الصهاينة لهم «الحق» في فلسطين، وانّ المشكلة تتمثل فقط في نتنياهو وليست في الاحتلال الغاصب، والموضوع ليس قضية بل حسابات خاطئة بين نتنياهو وحماس وليست بين محتلّ ومقاوم...!

حزبُ الله: نريدُ رئيساً على شاكلة لبنان ومنفتحون على كلّ نقاش على قاعدة وطنية

أوضحَ حزب الله «أنَّ الوطنيّةُ هي المحافظة على الشراكة بين اللبنانيين وحماية الأرض والبيوت وهي حماية حقوق الآخر»، مؤكّداً أنّنا «نريدُ رئيساً للجمهوريّة على شاكلة لبنان ونحن حاضرون ومنفتحون على كلّ نقاش على قاعدة وطنيّة».

وفي هذا السياق، لفتَ نائبُ الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم إلى «أنّ في لبنان بعض الناس يتغنّون بالوطنيّة»، وسأل «لنتفق نحنُ وإيّاكم ولنُعرِّف ما هي الوطنيّة».

وقال في احتفال لـ"جمعيّة التعليم الدينيّ الإسلاميّ" في بيروت "الوطنيّةُ ليست تقاليد، الوطنيّةُ ليست طريقة حياة، الوطنيّةُ ليست شرب فنجان القهوة صباحاً بحسب التقاليد اللبنانيّة، الوطنيّةُ هي المحافظة على الشراكة بين اللبنانيين وحماية الأرض والبيوت، وهي حماية حقوق الآخر"، متوجهاً للمعترضين على المقاومة بالقول "فليقل لنا هؤلاء ما هو سجلُّهم في الوطنيّة ونحن حاضرون أن نُبرزَ لهم سجلّنا في الوطنيّة".

وتحدَّث عن إنجازات المقاومة وقال "نحنُ حرّرنا الأرض سنة 2000 وهذه وطنيّة، نحن دافعنا عن لبنان سنة 2006 في مواجهة عدوان "إسرائيل" ونجحنا في إذلالها، نحنُ طَردنا التكفيريين سنة 2017 لينعمَ لبنانُ والمنطقةُ بالاستقرار، نحنُ عملنا بكلّ جهدنا كي لا تتعطّل الحياةُ السياسيّة في لبنان، وقدَّمنا التنازلات المختلفة من أجل أن يأتلفَ اللبنانيون مع بعضهم بعضاً".

وأضاف "نَحنُ لم نتورَّط بالفساد، وكنّا دوماً نسعى إلى الأفضل، نحن دائماً كنّا ندعو للحوار من أجل الخروج من المأزق على قاعدة أنَّ الطريقَ المسدودَ لا يؤدّي إلى انتخاب رئيس الجمهوريّة، وتطبيق الدستور يتطلّبُ خطوةً بنّاءة مبدِعة".

وأردف "قلنا هذه خطوةٌ اسمُها حوار، لا تبدِّل ولا تغيِّر في الدستور على الإطلاق، وإنّما هي مقدِّمة من أجل أن نفتحَ الطريق أمام الانتخاب، فقالوا لا! هذا يعني أنّكم لا تريدون انتخابَ رئيسٍ للجمهورية إلا على شاكلتكم"، مؤكّداً أنّنا "نريدُ رئيساً للجمهوريّة على شاكلة لبنان، ونحنُ حاضرون ومنفتحون على كلّ نقاش على قاعدة وطنيّة وليس على قاعدة طائفيّة ولا مذهبيّة".

وختم قاسم بالدعوة "إلى الحوار من أجل أن ننجزَ الاستحقاقَ الرئاسيّ".

من جهته، أكّد رئيسُ كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد، خلال حفل تكريميّ للشهيد محمد حسن بيضون في بلدة حبّوش الجنوبيّة، أنّ "العدوَّ يعيشُ مأزقاً حكومياً وسياسياً داخلياً، ويُعاني من تمزّق بنيويّ في مجتمعه الداخليّ، وإحباط إستراتيجيّ بعد أن ظهرت قدراته، التي كان يتبجّحُ بها، على حقيقتها الآن"، مشيراً إلى أنَّ هذا العدوّ "لا يملك إمكانية ردعٍ ذاتيّة على الإطلاق، وقد ظهرَ على حقيقتة الوحشيّة".

وشدّدَ على أنَّ "المقاومةَ ستنتصرُ على العدوّ في كلّ معركة ستخوضُها، لأنَّ من يحمي هذا العدوّ هو التواطؤ والالتفاف والمساندة الدوليّوان، فضلاً عن التسليح".

واعتبر أنَّ "المُفلس الحقيقي في هذه المواجهة الإستراتيجيّة، هي الأنظمة السياسيّة الضعيفة الهزيلة المتساقِطة في منطقتنا التي رمَت وألقَت بنفسها في أحضان "الإسرائيليّ" من أجل أن تُطبِّع علاقتَها معه"، مؤكّداً أنَّ "من حقّ المقاومة أن تقولَ للعدوّ لنا شروطُنا لوقف القتال، وهذا الأمر لم يأتِ أوانُه بَعد".

وأكّد النائب إيهاب حمادة، خلال احتفال تأبينيّ للشهيد علي حميّة في بلدة البزاليّة، أنَّ "الرئيسَ الأميركيّ جو بايدن في ما يطرحُه على مستوى مبادرته التي أعلنَها بالأمس يستدرك واقعَه الانتخابيّ المُنهار، ولذلك يصحُّ أن نقولَ إنَّ فلسطين أصبَحت الناخبَ الأول في الانتخابات الأميركيّة الرئاسية الآتيّة وليس في أميركا فحسب"، مضيفاً "فلسطين هي الناخبُ الأول لاحقاً في كل انتخابات الحكومات حتى على مستوى الغرب".

ورأى أنَّ "بايدن الآن اضطر ليحفظَ ماء وجهه ولأنه لا يستطيع أن يواجه هذا المدّ العالميّ قدّم مبادرة تتحدّثُ عن وقفٍ دائم لإطلاق النار وبالمرحلة الثالثة عنده حديث عن حلّ الدولتين بغضّ النظر عن موقفنا من هذا الأمر".

واعتبر أنَّ "كلَّ العالم تغيّرَ وكلّ العالم خضع للمتغيّرات على مستوى المنطقة والعالم إلا بعض الداخل اللبنانيّ حتّى هذه اللحظة ما زال يعيشُ في العصر الحجريّ، ونقولُ لهؤلاء في الداخل اللبنانيّ كان مرشحُنا أو من نؤيّدُ لموقع رئاسة الجمهوريّة هو الوزيرُ سليمان فرنجيّة، نتيجة ما نراه من مواصفات ومعايير متوافرة فيه".

وأكّدَ "أنّنا الآن أشدُّ تمسّكاً بخيارنا وهو الوزيرُ سليمان فرنجيّة مرشّحاً لرئاسة الجمهوريّة".

المرتضى عزّى عائلة عبد اللهيان

قام وزير الثقافة القاضي محمد وسام المرتضى، خلال زيارته طهران للمشاركة في مؤتمر حول غزّة، بزيارة عائلة وزير الخارجيّة الإيرانيّ الراحل الدكتور حسين أمير عبد اللهيان والتقى أرملتَه وكريمتَه وابنَه محمد حسين، وقدّم لهم التعازي بـ"المُصاب الجلَل"، وذلك بحضور المستشار الثقافي الإيراني السابق في لبنان الدكتور عباس خامة يار.

وأكد الوزير المرتضى أنَّ "الشعب اللبناني على تنوّعه كان يكنّ الاحترام لهذه القامة الدبلوماسيّة الاستثنائيّة التي رهَنت جزءاً عزيزاً من عمرها في الدفاع عن قضايا الحقّ وفي طليعتها قضيّة المظلوميّة الكبرى في فلسطين".

وأضاف "إنّ الراحلَ هو من الشهداء وفي عليّين لأنَّ كلَّ من حملَ لواءَ الدفاع عن قضايا الحقّ وأهمَّها قضيّة فلسطين يُعتبرُ شهيداً كيفما كانت منيّته".

خفايا

يعتقد خبراء في شؤون كيان الاحتلال أن مبادرة الرئيس الأميركي جو بايدن تحت عنوان العرض التفاوضي حول حرب غزة قد تم تنسيقه مع رئيس حكومة الكيان بنيامين نتنياهو، بحيث يتحمل بايدن عن نتنياهو مسؤوليتين: الأولى استبدال التزام نتنياهو بوقف الحرب الذي تتمسك به المقاومة بضمانة الرئيس الأميركي للاتفاق أنه اتفاق لإنهاء الحرب والضغط على المقاومة لقبول ذلك، والثانية استنهاض الشارع في الكيان بمواجهة حلفاء نتنياهو بدلاً من إحراج نتنياهو نفسه بهذه المواجهة عبر وضع العلاقة الأميركية الإسرائيلية في كفة وموقف ايتمار بن غفير وبتسلئيل سموتريتش في كفة مقابلة، في السجال السياسي والإعلامي في ظل حرب يبدو واضحاً أنها فشلت في تحقيق شيء.

كواليس

يتحدث خبراء عسكريّون في الكيان عن واحدة من نتائج الحرب في شمال فلسطين المحتلة سوف يكون من المستحيل تجاوزها بعد الحرب، وهي اختبار حزب الله لما يستطيع فعله في حال أي مواجهة مقبلة خصوصاً، في مجال تدمير القدرة الاستعلامية لجيش الاحتلال ومجال تأمين مسارات آمنة من القبة الحديدية لبلوغ الأهداف، إضافة لتهجير المستوطنين وتدمير مواقع القيادة والقبة الحديدية والمدفعية ما يجعل طريق العبور الى الجليل وساحله سالكة عندما يقرّر ذلك، والأهم هو أن هذه الصورة لم تعُد صورة في عقول قادة المقاومة بل صارت في عقول قادة الكيان وجيشه ومستوطنيه ونخبه ويتداولها كل العالم عن بُعد.

وزراء ونوّاب وأحزاب نوّهوا بمواقف الرشيد الوطنيّة

كرامي: لا أفق لتجاوز الأزمات بغير الحوار ورافضوه يسوّقون مبرّرات تُبطن رهانات خطيرة

وجّهَ رئيسُ "تيّار الكرامة" النائب فيصل كرامي كلمةً لمناسبة الذكرى السابعة والثلاثين لاستشهاد الرئيس رشيد كرامي، من مكتبه في طرابلس، أكّد فيها أنّ "في ذكرى استشهاد رشيد كرامي هذا العام، الفرحُ يغلبُ الحُزنَ، والعزّةُ تغلبُ الهوانة، والأملُ يغلبُ الخيبات وفلسطينُ تحملُ دمَها على الأكُفّ وتقولُ للعالم أجمَع نحنُ الشعبُ الذي لا ينكسر، ونحنُ الوطنُ الراجعُ إلى أهلهَ، ونحنُ المُقدّسات التي نفديها بالأرواح والأرزاق، ونحنُ شعبُ الجبّارين".

وقال "نعَم، التضحياتُ أكبرُ من أن يتصوّرَها عقلٌ بشريّ. نعّم، لقد أثبتنا أنّ الأرضَ والحُريّةَ والكَرامةَ والحقّ كُلّها تُشترى بالدماء، ونحنُ المُشترون بكلّ رضى وإيمانٍ واقتناع، ولن تضيعَ الدماء، لا دماءُ الفلسطينيين ولا دماءُ اللبنانيين ولا دماءُ الرشيد".

أضاف "قد يقولُ البعض أنّ لبنان المُنهارَ أصلاً كدولة ومؤسّسات مُهدّدٌ بشكلٍ فعليّ بسبب حربٍ غزّة، أي بسبب الجبهة المفتوحة في الجنوب إسناداً ودعماً وتضامُناً مع الشعب الفلسطيني. وأنا أقول لهم إنّ لبنان يؤدّي أبسَطَ واجباته تجاهَ أعداء الأمّة، وبأنّ التهديدَ قائمٌ فعلاً ولكنّهُ تهديدٌ لدولة الاحتلال وليس للبنان، والكلمة الفصل للأيّام المُقبلة في حال قرّرَ الجنونُ الصهيونيّ أن يخوضَ حرباً شاملة مع لبنان، وهناك ستجدوننا صفّاً واحداً في مواجهةِ أيّ اعتداء أو أيّ عدوان إسرائيليّ على لبنان".

ولفتَ إلى أنّ "رشيد كرامي استمرّ حتّى اللحظة الأخيرة من حياته يدعو إلى الحوار ويُحاول إقناع كلّ الأطراف بأنّ لبنان لا يُصان بغير الحوار، وبأنّنا مهما اختلفنا ومهما تقاتلنا وتذابحنا، فإنّ لا خلاصَ لنا بغير الحوار ولو دامَ هذا الحوار مئةَ عام".

وقالَ كرامي "ونحنُ نعبرُ في هذه المرحلة مفترقات حافلة بالأزمات، ولا يوجد أيُّ أفق لتجاوز هذه الأزمات بغير الحوار سواء لانتخاب رئيس جديد للجمهوريّة أو لإعادة انتظام العمل السياسيّ والدستوريّ لبلدنا، وفوق ذلك نحن بحاجة ماسّة إلى الحوار في ظلّ العاصفة التي تهبُّ على الشرق الأوسط".

وأكّدَ "أنّ بالحوار وحده نصل إلى الحدّ الأدنى من الوحدة الوطنيّة التي تحفظ وجودَ لبنان واستقلاله وسيادته وتركيبته الفريدة"، معرباً عن استغرابه "من هؤلاء الذين يُعاندون ويرفضون الذهاب إلى حوارٍ عاجل وشامل، ويسوّقون أسباباً ومبرّرات تُبطنُ رهاناتٍ خطيرة".

وتابعَ "أيّها الرشيد، يا شهيدَ لبنان كلّ لبنان، دمُكَ باقٍ أمانةً في أعناقنا، ولم نسامح ولن ننسى، مع التأكيد بأنّنا طُلّابُ عدالة ولسنا طُلّابَ انتقام، وبأنّ المقتولَ من أجل وحدة لبنان أقوى من القاتل من أجل تقسيم لبنان، وما نسمعهُ في السنوات الأخيرة من تدليس وتلفيقات حولَ جريمة الاغتيال لا قيمةَ لهُ، لأنّ براءةَ من يطلبُ البراءةَ تكونُ في القضاء وليس في أيّ مكانٍ آخر".

وللمناسبة استقبلَ كرامي وفوداً نيابيّة وحزبيّة ونقابيّة وشعبيّة معزيةً بالشهيد الكبير كما كانت مواقف نوّهت بمواقف الرشيد الوطنيّة.

وقال وزيرُ الثقافة في حكومة تصريف الأعمال القاضي محمّد وسام المُرتضى في بيان "كغيمة مثقلة بالخير انسكبَ دمُه من الأعالي فوقَ أرض لبنان، فأزهرَ قيامةً للوطن".

أضاف "أرادوا باغتياله أن يطفئوا نورَ السلام الذي كان على وشك شعاع، إيذاناً بالتوافق وانتهاء الحرب، فخابت أهدافهم وتحقّق السلام الداخليّ. أرادوا بتفجير طائرته أن يهدموا صورة رجل الدولة النزيه، والقائد والأب والزعيمَ الحريص على المؤسّسات والناس فما أفلحوا. أرادوا بقتله أن يدمّروا جسورَ التواصل بين المناطق ومع الخارج، فإذا رشيد كرامي حيٌّ إلى اليوم، وها مدينته وأبناؤه حافظو عهده وحراس مسيرته مصرّون على إعادة الألق إلى فيحائه العزيزة".

وختمَ "اليومَ تقفُ طرابلس ومعها لبنان والعروبة أيضًا، دقيقةَ حبٍّ لحضوركِ الدائم فيها. رحمَكَ الله".

واعتبر "تكتّل التوافق الوطنيّ" أنّ "سبعةَ وثلاثين عاماً مرّت على استشهادِ رئيس مجلس الوزراء رشيد كرامي، ويعود الأول من حزيران حاملاً معه الحزنَ على الفراق والأمل بأنّ لبنان سيقومُ رغم كل الانكسارات، وخصوصاً هذا العام الذي يحمل نسائمَ الانتصار على عدو الأمّة في فلسطين وفي جنوب لبنان".

وتابعَ "لرشيد كرامي مزايا وصفات كبيرة، لعلَّ أهمُّها أنّه من بناة لبنان الدولة والمؤسّسات، بالإضافةِ إلى عمله الدائم طيلة حياته على حلّ الأزمات وإطفاء الحرائق اللبنانيّة، ونحنُ اليومَ نقولُ إنّ هذه المسيرة المشرّفة مستمرّة مع حامل الأمانة فيصل كرامي".

وقال النائب الدكتور قاسم هاشم في تصريح في ذكرى استشهاد كرامي "سبعةٌ وثلاثون عاماً وما زال حاضراً في الضمير والوجدان لأنّ الرشيد كان رمزاً في الانتماء والهويّة وما زال رغم الغياب مثالاً لرجل الدولة الذي حمل راية المبادئ والقيَم الوطنيّة والأخلاقيّة".

وأضاف "تأتي الذكرى ولبنانُ أحوج ما يكون إلى نهج وقيمة استشهاده لمواجهة التحديات والأزمات وإنقاذ الوطن من براثن الطائفيّة والمذهبيّة وما تتركه من فساد وللتأسيس لوطن العدالة والكفاية والمساواة والمواطنيّة الحقيقيّة هي المبادئ التي دفعَ من أجلها حياته ليبقى وطنِ الوحدة والعروبة وإسقاط محاولات التجزئة والتفرقة، فاستحقّ أن يكونَ شهيداً للوحدة والعدالة والعروبة".

وأجرى الوزيرُ السابق وديع الخازن اتصالاً بالنائب كرامي، مواسياً ومستذكراً مزايا الرشيد وقال "إنّنا نتذكّرُ الرئيس الراحل رشيد كرامي، ونقف بهيبة واحترام إجلالاً لهذا الكبير الذي ترك بصماتٍ دامغة وعلاماتٍ فارقة في تاريخ لبنان. كان مدرسةً وطنيّةً متميّزةً في جمع الصف وتوحيد الكلمة والتعالي عن التجاذبات السياسيّة».

وختمَ "لن ينساه اللبنانيون الوطنيّون، وسيبقى ماثلاً في ذاكرتهم لما كان له من إنجازات وطنيّة وحرصٍ دائمٍ على العيش المشترَك".

ورأى لقاءُ الأحزاب والقوى الوطنيّة والقوميّة في البقاع في بيان، أنّ ذكرى اغتيال كرامي شهيد لبنان المقاوم الموحّد المستقل والوطن تتقاذفه الأهواء الفئويّة وشعارات ممجوجة لطالما كانت سبباً جوهريا للفرقة والتباعد والتنابُذ الضدّي بين اللبنانيين وقادتنا إلى الاحتراب والمنازعات وتسبّبت بمآس ودموع وأهوال".

وقال "يؤلمُنا أنّ بعض اللبنانيين ما فتئ يمضغُ لغةً في ظنّنا أنّها لغة بائدة طوى مفرداتها اتفاقُ الطائف وحسم بإجماع اللبنانيين هويّتنا وحدّدَ العدوّ كما الصديق. يؤسفُنا شديد الأسف أنّ نغمة الفدرلة والانعزال عادت تنضحُ مجدّداً من عقول تسكنُها خياراتٌ خاطئة لا تفقه المتغيّرات والتحوّلات في لبنان والمنطقة وتأخذُ المسيحيين على وجه الخصوص إلى مغامرات ثبُت بطلانُها ومخاطرُها ومفاعيلها وحجمَ أضرارِها على السلم الأهليّ والوحدة الوطنيّة".

وسألَ "ألا يشعرُ من اغتالَ الرشيد الشخصيّة الوطنيّة المرموقة داعية الوحدة والتلاقي والحرص على سيادة واستقلال وعروبة لبنان، أنّه يغتالُ الوطنَ عبر أطروحات عنصريّة مَقيتة ستقودُ حتماً إلى الوقوع مجدّداً في التجارب المرّة والمحن والأزمات، في وقت نحنُ أحوجُ ما نكون إلى الارتقاء بالخطاب والممارسة إلى مستوى التحدّيات الداهمة من خطط تُعدُّ للبلد، تارةً التوطين وطوراً دمج الإخوة النازحين السوريين من دون أن ننسى عدوانيّة الصهاينة وأطماعهم بأرضنا وثرواتنا؟".

ودعا إلى اعتبار ذكرى الرشيد "مناسبةً للتفكّر والتبصّر والعودة إلى الضمير الوطنيّ الجامع وولوج باب الحوار الجدّي لانتخاب رئيس للبلاد وإعادة ترتيب البيت الداخليّ لجبه المخاطر عن بلدنا وتحصين ساحتنا ولمّ شملنا بحيث نتخطى معاً ما يُحاك لنا على طاولة لعبة الأمَم".

وأكّدت "حركة الناصريين المستقلّين – المرابطون" في بيان، أنّ "استهداف دولة الرئيس رشيد كرامي، في ذاك الزمن الرديء من تاريخ لبنان، هو مفصلٌ مركزيٌّ في الصراع بين جبهة الحقّ والنضال، وبين جبهة الباطل الظلاميين والإرهابيين اليهود الصهاينة، والتي اندحرَت مشاريعُهم التقسيميّة في مختلف بقاع أمّتنا". وأكّدت "أنّنا لن نتخلّى عن دم الرشيد، أغلى الرجال وأشرف الناس، وأنّ الحقّ سينتصر، وإن طالَ الزمن لا بدّ للعدالة أن تتحقّق على الأرض وفي السماء".

واعتبرَت لجنةُ أصدقاء عميد الأسرى في السجون "الإسرائيليّة" يحيى سكاف، أنّ "ذكرى استشهاد الرشيد ستبقى حاضرةً في وجدان أبناء طرابلس والشمال خصوصاً وكلّ الأحرار، لأنّه أفنى حياته في سبيل الدفاع عن قضية فلسطين والعروبة وكان السندَ لكلّ القضايا المحقّة التي تهمُّ أمتنا"، مؤكدةً أنّ "نهجَه وخيارَه سينتصران".

وفد من «القومي» زار «البعث» في طرابلس

مسؤولو القومي والبعث خلال اللقاء في طرابلس

زار وفد من قيادة الحزب السوري القومي الاجتماعي في طرابلس، ضمّ عميد الثقافة والفنون الجميلة منفذ عام طرابلس الدكتور كلود عطية، وعضو المجلس الأعلى عبد الباسط عباس، ومنفذ عام الضنية منهل هرموش، وعضو هيئة منفذية طرابلس محمد موسى، فرع الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي في مقرّه في طرابلس وكان في استقبال الوفد أمين الفرع جلال عون.

وأصدر "البعث" بياناً عن اللقاء أشار إلى أنّ المجتمعين أكدوا متانة وصلابة العلاقة بين الحزبين ومستوى التنسيق بينهما على كافة الصعد والمستويات، وأنّ ما يجمعهما الثوابت القومية والخيارات الوطنية والحفاظ على وحدة لبنان وسلمه الأهلي، كما أكدوا على مبدئية التمسك بثلاثية "الشعب والجيش والمقاومة" التي سطرت الانتصار في 25 أيار من العام 2000 حيث نعيش أمجاده ونشقّ في ظله طريقنا نحو القدس.

وأدان المجتمعون العدوانية الصهيونية وحرب الإبادة ضدّ أهلنا في فلسطين ولا سيما في غزة ورفح، وأكدوا على الوقوف الى جانب الشعب الفلسطيني في مقاومته للاحتلال، والذي يوازيه حق لبنان بمقاومة العدوان الصهيوني واستخدام كلّ الوسائل المتاحة والمشروعه لمساندة أهلنا في فلسطين ولتحرير ما تبقى من أرضنا اللبنانية المحتلة.

وعرّج المجتمعون الى مسألة النزوح السوري في لبنان فأجمعوا على أنّ قضية بهذا الحجم لا تعالج بالعنصرية والارتجالية ودون خطة مدروسة تعكس تنسيقاً بين الحكومتين السورية واللبنانية وفق مصلحة لبنان وسورية، محذرين بعض القوى من مغبة الانزلاق الى محاباة الغرب وتغليب مصالحه على حساب مصلحة لبنان في معالجة هذا الملف.

كما بحث المجتمعون ضرورة إيجاد الحلول والمعالجات للأزمات المعيشية والاقتصادية والاجتماعية في لبنان والتي يشكل تفاقمها ضغوطاً على المواطن لا يمكن تحمّلها... كما ناشد المجتمعون الأجهزة الأمنية لوضع حدّ للسلاح المتفلت وخاصة في مدينة طرابلس.

المؤتمر العام للأحزاب العربية» يدين العدوان الأميركي البريطاني على اليمن

أدانت الأمانة العامة للمؤتمر العام للأحزاب العربية العدوان الأميركي البريطاني على محافظة صنعاء في اليمن وعلى الإذاعة وميناء الصليف في محافظة الحديدة ليل الخميس / الجمعة الذي أدّى إلى سقوط أكثر من 56 شهيداً وجريحاً.

وقال الأمين العام للمؤتمر العام للأحزاب العربية إنّ هذا الهجوم الإجرامي على اليمن، واستهداف المواطنين المدنيين، يأتي في ذات الوقت الذي يستمرّ فيه الدعم اللامحدود من قبل هاتين الدولتين للكيان الصهيوني الإرهابي الذي يرتكب جرائم حرب وإبادة جماعية بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة ومنطقة رفح، والإيغال في جرائمه ضدّ الإنسانية.

أضاف: لقد خاض اليمن العزيز قيادة وجيشاً وشعباً معركة ضد السفن الصهيونية والأميركية بهدف وقف العدوان وفك الحصار عن غزة ، ودعم الشعب الفلسطيني الذي يتعرّض للمجازر التي يرتكبها الكيان الصهيوني وثبت قواعد اشتباك جديدة ما أسهم في تعزيز صمود شعبنا الفلسطيني البطل ومقاومته الباسلة.

وأكد صالح أنّ استمرار هذه الاعتداءات وانتهاك سيادة اليمن، ووحدة أراضيه هو تجاوز واضح للقوانين والأنظمة الدولية وانتهاك لحقوق الإنسان، وتتحمّل هذه الدول المسؤولية القانونية والإنسانية لاستمرار هذه الاعتداءات.

ودعا صالح المجتمع الدولي والدول العربية والإسلامية إلى القيام بواجباتها القانونية والإنسانية لنصرة الشعب اليمني وإدانة هذه الاعتداءات المستمرة. كما جدّد الموقف الثابت الداعم للشعب اليمني المقاوم وحكومته الذين يساهمون بفعالية في محور المقاومة ووحدة الساحات.

وتقدّم صالح بأحرّ التعازي إلى الشعب اليمني وقيادته الشجاعة وإلى أسر الشهداء الذين ارتقوا جرّاء هذه الاعتداءات الجبانة، متمنّياً للجرحى الشفاء العاجل.

حميّة تابعَ شؤوناً إنمائيّة للبقاع وسافر إلى روسيا للمشارَكة في منتدى

سافرَ وزير الأشغال العامّة والنقل في حكومة تصريف الأعمال الدكتور عَلي حميّة بيروت إلى روسيا لتمثيل لبنان في فاعاليّات منتدى سانت بيترسبورغ الاقتصاديّ، على أن يعقدَ سلسلةً من اللقاءات مع العديد من المسؤولين الروس ومع عدد من نظرائه المشاركين في المنتدى، إضافةً إلى لقائه الجالية اللبنانيّة في موسكو.

وكان حميّة اجتمعَ مع قيادتيّ حركة أمل وحزب الله وأعضاء كتلتيّ التنمية والتحرير والوفاء للمقاومة وتكتّل نوّاب بعلبك الهرمل ومسؤولي العمل البلديّ في حركة أمل وحزب الله، في "مركز الإمام الخمينيّ الثقافيّ" في بعلبك، وبحثوا شؤوناً إنمائيّة وموضوع تأهيل وتزفيت الطرقات في بعلبك الهرمل وزحلة والبقاع الغربيّ وراشيّا على ضوء الموازنة العامّة لعام 2024.

وأكّدَ النائب حسين الحاج حسن "أنّ عدداً كبيراً من الطرقات لم يجري تأهيلها منذ العام 2018 بسبب الأزمة الاقتصاديّة والانهيار الاقتصاديّ والماليّ وعدم كفاية الموازنات لأيّ عمل تأهيل لهذه الطرقات، ما أدّى إلى ترهّلها وقد أصبحت مليئة بالحُفَر التي تتسبّب بحوادث السير وبالانهيارات كما حصلَ على طريق ضهر البيدر".

وأضاف "بالتواصل مع وزير الأشغال العامّة على ضوء موازنة 2024 وبجهد من الرئيس نبيه برّي وتكتّل التنمية والتحرير وصلنا إلى اعتمادات معقولة لا نقول كافية، فالاجتماع الذي عقد اليوم كان سبقه تحضيرات واجتماعات بين قيادة حركة أمل وحزب الله وقيادة المنطقتين بحضور وزير الأشغال العامّة، الذي أبلغنا أن طريق ضهر البيدر – الحازمية، وطريق ضهر البيدر – شتورا – المصنع، وطريق شتورا – زحلة – رياق – بعلبك – القاع – مستشفى تل شيحا – ترشيش، هي طرقات قيد التلزيم للشراء العام، ودفاتر الشروط قيد الإعداد والتلزيم".

وتابع "أمّا بالنسبة للطرقات الرئيسيّة والفرعيّة في الأقضية من زحلة إلى الهرمل وبعلبك إلى البقاع الغربيّ وراشيا، هناك دفاتر شروط تم إعدادها ودفاتر قيد الإعداد لعدد من القرى، لن ندخل في تفاصيلها، وبالنسبة لنا هناك ثلاث نقاط...

- أولاً: تمنينا على الوزير حميّة التعجيل بالعمليّة الإداريّة مع هيئة الشراء العام مع ديوان المحاسبة ووزارة الماليّة، كي تتم عمليّة التنفيذ بأسرع وقت ممكن قبل موسم الشتاء.

- ثانياً: الأولويّات عند الوزارة لحظ الأوْلى فالأوْلى، وبالتأكيد لا يمكن تلبية كلّ الناس، والمطلوب لحظ الطرقات الأكثر خدمةً لأكبر عدد من المواطنين، لأنّ الهدفَ هو الخدمة العامّة.

- ثالثاً: حرص الوزير على أن يتمّ التنفيذ بأعلى المواصفات ضمن دفتر الشروط، وهذا أمرٌ نؤكّد حرصنا عليه.

بدوره، قال النائب قبلان قبلان "نتوقفُ عند جهد الوزير ودوره وعمله الدؤوب بالوقوف إلى جانب الناس، وتمنّينا عليه أن يكونَ العملُ ضمن المهل المتاحة وتجاوز الروتين الإداريّ واختصار الوقت واعتماد معايير الأولى فالأولى، فالوزير لا يستطيعُ أن يلبّي حاجات كل القرى وعمّمنا أن تكون الأولويّة وفقَ الحاجات الأكثر إلحاحاً في أيّ قرية، وتلزيم طريق ضهر البيدر والطرقات التي تربط البقاع بجبل لبنان مع الحدود اللبنانيّة السوريّة".

من جهّته، لفتَ حميّة إلى "أنّ الوزارة أجرَت دراسات لكلّ الأقضية وأصبحت لدينا رؤية حول الطرقات الرئيسيّة وخصوصاً طرقات بعلبك الهرمل زحلة، وبعلبك والبقاع الغربيّ وراشيا، وخلال أسبوعين نستكمل الملفّات وإعدادها ونوقّع المذكرات الإداريّة وستسلكُ دربَها نحو التلزيم".

وأشار إلى أنّ هناك دورة تمرُّ بها الملفّات بدءاً من وزارة الأشغال إلى ديوان المحاسَبة إلى وزارة المال إلى الشراء العام...إلخ، فالتعاون بين كلّ هذه المؤسّسات ضروري وبالتالي يؤدّي إلى التسريع بإعداد الملفّات والتلزيم، وخطّتنا على الأقلّ هي ربطُ الطرقات الرئيسيّة ببعضها بين البلدات والمدن وسنحاول أن نقومَ بتلزيمها هذا العام".

وأضاف "بالنسبة لطريق ضهر البيدر – ترشيش – تل شيحا، وطريق ضهر البيدر – شتورا وشتورا –المصنع، والمصنع – مرج الزهور، والمصنع – الحدود السوريّة، والقاع – الحدود السوريّة، هذه الطرقات أعلنا عنها، ووفرنا الاعتماد لهذه الطرقات الدوليّة الأساسيّة التي توصل المحافظات ببعضها، وفضّ العروض على ما أظنّ منتصف حزيران، وإن شاء الله فور فضّ العروض سنبدأ بعمليّات التلزيم، لأنّ التمويلَ جاهز لكلّ الطرقات الدوليّة".

وشكرَ حميّة النوّاب ومختلف الكتل السياسيّة "التي كان لها الدور الأساسيّ على الأقلّ في إقرار الموازنة، وهي ليست كما كانت أيّام زمان، ولكن على الأقل سنسعى لردم الحفَر على الطرقات الأساسيّة التي يسلكُها كلّ الناس".

البناء
السنة السادسة عشرة / الاثنين / 3 حزيران 2024
Sixteenth year /Monday / 3 June 2024

سعيد قدّم كتابه الجديد إلى جشي وفلحة

زار رئيس جمعية هلا صور الثقافية الاجتماعية الكاتب الدكتور عماد سعيد، عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب حسين جشي وقدّم له نسخة من كتابه "أمضي الى حزني فرحاً"، ونسخة من عدد مجلة "هلا صور الثقافية" الصادر بمناسبة عيد المقاومة والتحرير. وتخلل الزيارة حديث في شؤون الإعلام والثقافة.

واشاد النائب جشي بدور الدكتور سعيد في الميدان الإعلامي والثقافي والوطني من خلال جمعية وموقع ومجلة "هلا صور" وملتقى الجمعيات الأهلية في صور ومنطقتها. وأكد على خيار المقاومة والشهادة في سبيل لبنان وفلسطين.

من جهته، حيا سعيد شهداء فلسطين ولبنان الذين واجهوا ببسالة وصمود العدوان الصهيوني، وأكد انّ العدو لا يفهم إلا لغة المقاومة.

وكان الدكتور سعيد إلتقى مدير عام وزارة الاعلام الدكتور حسان فلحة في مكتبه بالوزارة بحضور ناموس هيئة منح رتبة الأمانة في الحزب السوري القومي الاجتماعي عباس فاخوري.

وقدّم سعيد نسخة من كتابه إلى فلحة الذي شدد على أهمية الثقافة والإعلام في ربح المعارك المصيرية.

سعيد يقدّم كتابه للنائب جشي .. والدكتور فلحة

فلحة مستقبلاً سعيد وفاخوري

ندوة حاشدة لـ «المؤتمر الشعبي اللبناني» بمناسبة الذكرى السنوية لوفاة شاتيلا بمشاركة «القومي»

لمناسبة الذكرى السنوية الأولى لوفاة المناضل كمال شاتيلا، نظم المؤتمر الشعبي اللبناني ندوة، في فندق كومودور– رأس بيروت، حضرها ناموس المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الإجتماعي سماح مهدي إلى جانب رئيس المؤتمر كمال حديد وأعضاء القيادة، ممثلو الأحزاب والقوى الوطنية اللبنانية والفصائل الفلسطينية، وحشد كبير من الشخصيات العربية ضم وزراء ونواب وقيادات حزبية، ممثل السفير الإيراني في لبنان مجتبى أماني، ممثل مطران السريان الأرثوذكس دانيال كورية وفاعليات.

استهلت الندوة وقوفاً تحية لروح المناضل كمال شاتيلا وأرواح الشهداء الذين ارتقوا على طريق تحرير فلسطين، وأدارها رئيس اتحاد الشباب الوطني وأمين الشؤون العربية في المؤتمر الشعبي اللبناني المحامي أحمد حسن.

وتحدث المنسق العام للحملة الأهلية لنصرة فلسطين وقضايا الأمة ورئيس المنتدى العربي الدولي للتواصل والتضامن معن بشور، فاستذكر العلاقة التاريخية التي جمعته مع كمال شاتيلا، وقال: كمال شاتيلا كان مؤمناً بالحوار الديمقراطي البنّاء طريقاً لإزالة الإشكاليات بين القوى القومية وسبيلاً لتوحيد الجهود من أجل مواجهة الصهيونية والاستعمار.

الأمين العام للمؤتمر التأسيسي الوطني العراقي المرجع الشيخ جواد الخالصي، قال: تعرّفت إلى كمال شاتيلا منذ حوالي عشرين عاماً وتحديداً عند الاحتلال الأميركي للعراق، حيث كان أول من توقع نشوء المقاومة العراقية من أول يوم بعد سقوط بغداد، وأكد على حتمية انتصارها ودحر الإحتلال، وكان على تواصل دائم معنا ومع كل المراجع والقوى المناهضة للاحتلال والمواجهة لمشاريعه التقسيمية، وكانت مواقفه حاسمة في ضرورة حماية وحدة العراق وهويته واستقلاله، بعيداً من العصبيات الطائفية أو المذهبية أو العرقية، وكان مؤمناً بحتمية سقوط الأحادية الأميركية في العالم، بمثل ما كان مناضلاً صلباً في سبيل فلسطين وتحريرها من العدو الصهيوني.

أمين عام المؤتمر القومي العربي حمدين صباحي، قال: رحيل شاتيلا خسارة كبيرة للبنان والأمة وللحركة الناصرية والفكر القومي، لكن ما يخفف من وقع هذه الخسارة هو ما شاهدته شخصياً منذ عام إلى الآن، فإخواننا في المؤتمر الشعبي اللبناني وفي خلال لقاءاتي المتعددة معهم، ثابتون على العهد والوعد والمسيرة.

وتابع: لقد لمست بالفعل أن كمال شاتيلا ليس فقط مفكراً استراتيجياً أو مناضلاً كبيراً، بل بنى المؤسسات التي تضمن الإستمرار وتخدم الوطن والأمة.

رئيس الحزب العربي الديمقراطي الناصري المصري محمد النمر قال: تعجز الكلمات عن إيفاء شاتيلا حقه، وهو الذي تربطنا به علاقة أخوّة تمتد لسنوات طويلة، حيث كنا على تواصل لا ينقطع، واجتماعات دورية، نتزوّد منه بالدراسات التنظيمية والفكرية وأساليب النضال والعمل، وننظم النشاطات والمؤتمرات المشتركة، ونسعى إلى توحيد جهود كل الطاقات الناصرية والتكامل بينها، تحت راية جمال عبد الناصر، بوصلتنا وبوصلته فلسطين حيث كان وكنا وسنبقى مؤيدين لكل فصائل المقاومة ضد العدو الصهيوني بكل ألوانها وساحاتها العربية، وكان يؤمن مثلنا أن الصراع مع هذا العدو ليس صراع حدود بل صراع وجود، وأن تحرير فلسطين من البحر إلى النهر آت لا محالة.

مسؤول العلاقات الدولية في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ونائب الأمين العام للمؤتمر القومي العربي الدكتور ماهر الطاهر، تحدث عن علاقة شاتيلا بالقضية الفلسطينية وبالجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وقال: لقد كانت بوصلته فلسطين لم يحد عنها يوما، كان يفتخر بمقاومتها وبشعبها، وكنا على تواصل وتفاهم دائم معه، عرفناه مفكراً استراتيجياً رائداً، ومناضلاً صلباً وصاحب مواقف شجاعة، كان ضد كل مفاوضات الاستسلام مع العدو الصهيوني وضد كل أنواع التطبيع، وكان يؤمن مثلما نؤمن بأن المقاومة هي السبيل الوحيد لتحرير فلسطين، وبأن الوحدة الفلسطينية شرط أساس لتحقيق النصر.

رئيس المؤتمر الشعبي اللبناني المحامي كمال حديد تناول المحطات التي كوّنت شخصية شاتيلا العروبية النضالية، منذ اغتصاب فلسطين، إلى ثورة 23 يوليو بقيادة جمال عبد الناصر، إلى معركة تأميم قناة السويس وما تلاها من عدوان ثلاثي، إلى إسقاط الأحلاف الاستعمارية وتحرير أقطار عربية كثيرة من الاستعمار الأوروبي، إلى قيام الجمهورية العربية المتحدة بين مصر وسورية، ثم الانفصال، إلى الميثاق الذي وضعه الرئيس الراحل جمال عبد الناصر عام 1963.

وأضاف: اتجه شاتيلا إلى توحيد الجهود من خلال إطار منظم، بدأ مع تشكيل "المثقفون الثوريون"، ثم اتحاد قوى الشعب العامل، ثم بناء المؤسسات الشعبية الاتحادية في كل القطاعات الشبابية والصحية والنسائية والتنموية والنضالية والفكرية والإعلامية، لأنه كان يدرك أن ضمانة الاستمرار والنهوض بالمجتمع هو بناء المؤسسات.

وحيّا حديد بسالة المقاومة الفلسطينية واللبنانية وفي كل الساحات العربية ضد العدو الصهيوني، مؤكداً ثقته أن نهاية الكيان الصهيوني تقترب كل يوم.

مسار تصاعد المواجهة على الحدود والتحديات الكبرى التي فرضها حزب الله...

■ رنا العفيف

حزب الله في تحدّ واضح وجديد بإدخال أسلحة جديدة ومُسيّرات، بعضها أعلن عنه حزب الله والبعض الآخر تتحدث عنه مراكز أبحاث الأمن القومي «الإسرائيلي» التي نشرت تقارير حول هذا الموضوع، كيف تقرأ معطيات المواجهة على الحدود في ظل مسار التصاعد؟

اعتبر خبراء «إسرائيليون» أنّ تكثيف حزب الله استخدام سلاح الطائرات من دون طيار في المواجهة على الجبهة الشمالية عند الحدود مع لبنان، يشكل سلاحاً نوعياً يصطاد الجنود «الإسرائيليين»، وبحسب خبراء فقد ألحق ذلك أضراراً كبيرة وجسيمة في المنازل والبنى التحتية في المستوطنات الشمالية، ولاسيما مع استخدامه مُسيّرات هجومية قادرة على حمل الصواريخ، الأمر الذي اعتبرته المؤسسات الأمنية والعسكرية ومنظومات الدفاع الإسرائيلية تحدياً على كل المستويات، إذ يصعب على الجيش «الإسرائيلي» مواجهة هذا التهديد مع التعليق في حجم الدمار والمستوطنات المحاذية للحدود مع لبنان،

في موازاة ذلك أشار خبراء إلى أنّ حزب الله منذ بدء الحرب نجح في مفاجأة «إسرائيل»، وحذروا من إمكانية كشفه واستخدامه للأسلحة الجديدة والمتقدّمة وتلك التي لم يستخدمها من قبل بما فيها الصواريخ الدقيقة البعيدة المدى، وصواريخ أرض جو قد يطلقها في اتجاه طائرات سلاح الجو الإسرائيلي...

في العلم العسكري نحن أمام مرحلة جديدة، وقد نجح حزب الله في كسر قواعد الحرب من خلال دخول المُسيّرات إلى ميدان القتال، وأحدث تغييراً كبيراً في المفاهيم التي كان يتباهى بها العدو «الإسرائيلي»، سواء على صعيد التفوق التكنولوجي أو على سيادة الجو، ونظراً للإحداثيات العسكرية لحزب الله في سلاح الدمج يمكن القول وفق العلم العسكري إنّ المقاومة نجحت في استخدام المُسيّرات بطريقة ذكية، وطبعاً لأكثر من سبب...

فعندما نرى مُسيّرات حزب الله تدخل إلى أجواء فلسطين المحتلة، وتنقضّ بشكل أساسي على الأهداف المحددة لها، وهذا لم يكن موجوداً في السابق، بما يعني أنّ الأمر لم يكن في حسبان الإسرائيلي الذي يعاني صعوبة كبيرة في التعامل مع مضادات الجو والقبب الحديدية ومنظومة دفاعها، وبالتالي هناك عجز في التصدّي للمُسيّرات،

وما لم يكن في حسبان «الإسرائيلي» هو أنّ المقاومة تمتلك عدة أنواع من المُسيّرات التي تعمل بأكثر من طريقة، على سبيل المثال هناك مُسيّرات تطلق حاملة للكاميرات وتراقب وترصد من خلال هذه الكاميرات التي ترسل إلى غرفة القيادة والتحكم المرفقة بصور وفيديوات على صلة مباشرة مع الشخص الذي يدير هذه الطائرة وتوجيهها إلى الهدف، كما هناك طريقة أخرى تطلق الطائرة المُسيّرة بواسطة مسار محدّد وهي تكون مباشرة بالأقمار الصناعية وتذهب أيضاً إلى الهدف، وهناك طريقة خطيرة مثلاً من خلال تقنياتها البرمجية التي يمكن أن تبرمج هذة الطائرة وفق المسار المحدّد وتذهب دون اتصال بالأقمار الصناعية، تنطلق إلى الهدف المحدّد وتضرب وتنفذ عملياتها بطريقة مركبة، كما يمكن لها أن تقوم بالتشويش، وهذا ما قام به حزب الله فعلياً في الميدان، وبالتالي نجح الحزب وكسر قواعد الكيان الإسرائيلي استراتيجياً وقام بتهميش وكشف منظومة الدفاع الجوي بالتصدّي لهذا السلاح، وعطل منصة القبب الحديدية بشكل كامل نتيجة الهجمات المركبة باستهداف القبة الحديدية بإطلاق قذائف الهاون والصواريخ المشاغلة للقبة التي تحوي على عشرين صاروخ بتكلفة عالية جداً، ومن ثم تسلل المُسيّرات على مسافة منخفضة بعد التقاط الهدف، الأمر الذي أربك الخبراء والقادة العسكريين الإسرائيليين في اختراق حزب الله نفوذ أسوار المراكز العسكرية الإسرائيلية بطريقة محكمة.

فيما الإسرائيليون يتحدثون عن أسلوب قتال حزب الله الذي دمج بين استخدام السلاح والمُسيّرات والصواريخ المضادة للدروع معاً في هذه المعركة او المواجهة في جبهة لبنان، وتكثر الأحاديث في الأوساط الإسرائيلية عن هذه الهجمات المركبة والمتطورة التي كانت تعتقد انّ ما من أحد يستطيع اختراق مراكزها، إلا أنّ المقاومة في لبنان استطاعت تجاوزها وتعطيل تقنيات كل شبكات منظومة الدفاع الجوي من خلال هذه الهجمات المركبة بطريقة فنية استثنائية يُحتذى بها وتدرّس أكاديمياً في فن التقنيات العسكرية اللوجستية ومن مسافة قريبة لم تكن في حسبان «الإسرائيلي» الذي لم يستطع حماية مراكزه من صواريخ حزب الله، وقد نكون أمام معادلات جديدة خطها الحزب بدخول سلاحه الفتاك المتطوّر عسكرياً والذي من المحتمل ان يكون موجهاً نحو المطارات أو المراكز الحيوية ويضرب أهدافاً أبعد من المواجهة عند الحدود طالما أنّ معادلة الغموض البنّاء واستراتيجية المفاجآت قيد التنفيذ والاستمرارية في دك معاقل ومراكز وشبكات اتصال تجسّسية «إسرائيلية» والآتي سيكون أشدّ في مرحلة التحدي العسكري والاستخباري...

أهالي منطقة راشيا ومشايخها والقوميون الاجتماعيون ودّعوا المناضل الشيخ حسن سليمان الحلبي بمأتم شعبيٍّ مهيب

خلال التشييع الحاشد للشيخ الراحل حسن الحلبي في راشيا

زياد العسل – راشيا

شيّع أهالي منطقة راشيا ومشايخها والقوميون الاجتماعيون المناضل الشيخ حسن سليمان الحلبي، شقيق عضو هيئة تحرير جريدة "البناء" وناشر منصة حرمون الإعلامي والكاتب الزميل هاني الحلبي، أمس، بحضور شعبي مهيب.

شارك في التشييع منفذ عام راشيا في الحزب السوري القومي الاجتماعي كمال شموط على رأس وفد من المنفذية، مشاركاً ومعزيا باسم رئيس الحزب الأمين أسعد حردان، الأمين توفيق مهنا، نائب الأمين العام لحركة النضال اللبناني العربي طارق الداوود، وفد من الحزب التقدمي الاشتراكي، رئيس دائرة راشيا في الحزب الديمقراطي اللبناني جمال البرقشي على رأس وفد، العميدان وليد المقت ونبيل سرايا، مسؤول مكتب المعلومات في حاصبيا النقيب طارق أبو غوش.

كما شارك في التشييع قاضي مذهب الموحدين الدروز الشيخ منير رزق، قاضي المذهب السابق الشيخ يوسف كمال، عضوا المجلس المذهبي لطائفة الموحدين الدروز الشيخان يوسف أبو ابراهيم وأسعد سرحال، ومشايخ قرى منطقة راشيا وعائلاتها كافة، من بلدات راشيا الوادي، عيحا، كفرقوق، بكيفا، تنورة، عين حرشا، عين عطا، العقبة، كوكبا، المحيدثة، ضهر الأحمر، ينطا ودير العشاير.

وشارك مدير فرع بنك الموارد في حاصبيا سليم مهنا، مدير فرع بنك الاعتماد اللبناني في راشيا نضال أبو حجيلي، مدير فرع بنك بيروت والبلاد العربية في راشيا جميل زوين، مدير تعاونية موظفي الدولة في البقاع نزيه حمود، عضو جبهة التحرر العمالي النقابي أكرم عربي، المدير الإقليمي في مدارس العرفان الشيخ بشير حماد، مدير مهنية راشيا الرسمية فريد كمال، رئيس بلدية راشيا رشراش ناجي ومخاتير راشيا الشيخ أحمد أبو منصور وكمال ناجي، رئيس بلدية دير العشاير أحمد نصر، رئيس بلدية تنورة السابق معضاد أبو زور، رئيس بلدية كفرمشكي السابق بسام الصيقلي، الشيخ زياد العريان وفاعليات اجتماعية وثقافية وحشد من راشيا وعاليه والشوف.

أمّ الصلاة على الجثمان الشيخ رافع أبو رافع وتقبّل أهل الفقيد آل الحلبي وآل فايق وأنسباؤهم آل خميس التعازي بعد الصلاة.

وقد تحدّث الحضور عن عصامية المناضل الشيخ الفقيد الاجتماعيّة والإنسانيّة والأثر الذي تركه في وجدان كلّ من عرفه عن كثب، بخاصة نضاله في أعمال المقاومة الوطنية ضدّ الاحتلال "الإسرائيلي".

وتلقت أسرة الفقيد سيلاً من اتصالات التعزية.

ويستمرّ تقبّل التعازي اليوم الاثنين وغداً الثلاثاء، في القاعة العامة في راشيا الوادي، من الساعة الرابعة بعد الظهر حتى السابعة مساء.

أسرة جريدة "البناء" تتقدّم من عائلة الراحل الشيخ حسن الحلبي وأهالي منطقة راشيا وخاصة من شقيقه الزميل هاني الحلبي بأحرّ التعازي، راجية من الله أن يتغمّد الفقيد بواسع الرحمة وأن يلهم عائلته الصبر والسلوان.

حفل «الخريطة الذكية لثروة طرابلس الثقافية» برعاية المرتضى

رعى وزير الثقافة القاضي محمد وسام المرتضى ممثلاً برئيسة المركز الدولي لعلوم الانسان في جبيل CISH الدكتورة دارينا صليبا ابو شديد الحفل الختامي للحدث المميز "الخريطة الذكية لثروة طرابلس الثقافية" الذي اقيم في معرض رشيد كرامي الدولي وضمن فعاليات طرابلس عاصمة للثقافة العربية للعام 2024.

نظمت الحفل مؤسسة تريبولي روبرتكس التربوية بإشراف مديرها الاستاذ شادي معصراني، وحضرته شخصيات وفاعليات إلى جانب مديري المدارس والأهالي والتلامذة والمعلمين.

شارك في التحدي اكثر من 1300 تلميذ من مدارس الشمال بتنفيذهم خريطة ذكية لثروة طرابلس الثقافية من خلال الروبوتات وبرمجة الذكاء الاصطناعي لتقديم حلول لبنى تحتية سياحية ذكية.

وعرض رئيس مؤسسة تريبولي روبوتكس الاستاذ شادي معصراني فيديوهات ومعلومات خاصة بالتحدي والمباراة والبرامج والحلول التي يقدمها المركز والرائدة الفريدة بمكوناتها مع إطار تطوير منهجية الجاذبية الذهنية الرقمية الدامجة وإطار STEAM كما كانت كلمات المؤسسات الراعية، وإعلان النتائج وتسليم الشهادات والميداليات لأبطال الذكاء التمدني.

وألقت ممثلة الوزير الدكتورة دارينا صليبا أبي شديد، كلمة بالمناسبة جاء فيها: "تأبى طرابلس إلا أن تكونَ عاصمةَ الثقافة العربية، لا بل عروسَها كما عَهدَها الجميع، وها هي اليوم تستضيفُ الحفل الختامي الرابع عشر لأنشطة الروبوت 2023–2024 الشتوية. مناسَبة غالية على معالي وزير الثقافة القاضي محمد وسام المرتضى رعايةً ومشاركةً، ولهذا السبب طلبَ من الجهة المنظمة تأجيل الموعد ليتمكن من الحضُور شخصياً، ولكنه فوجئ بالأمس بتكليفه مهمة خارج البلاد، وكلّفني لأنقل لكم كامل دعمه وتقديره وحرصه الكامل علىَ نجاح هذا الاحتفال. وإنّ وزارة الثقافة جاهزةً بكامل إمكانياتها لتقديم أي دعمٍ أو متابعة ليبقى لبنان متفوقاً، لأن في مَيدان الأدمغة نحن الرُوّاد، وفي عالم المعرفة نحن الحاضر والمستقبل.

معالي الوزير يفخر بنجاحكم وثقته كاملة بما أنجزتم، وآمَاله كبيرة بما أنتم مصرّون على تحقيقه

ما أراه اليوم هو عزمٌ والتزام. فأنتم عازمون على إدخال الذكاء الاصطناعي في المناهج التعليمية وفي برامج خاصة ومتخصّصة، ونحن عازمون على مواكبة نجاحاتكم والإضاءة عليها في المحافل المحلية والدَولية. أملُنا أن نمشيَ معاً درب الريادة. ليس كثيرٌ على طرابلس عاصمة الثقافة ان يُشيّدَ فيها « Smart City» وأن تغدوَ مركزاً إقليمياً لكبرى شركات وشبكات المعلوماتية في العالم.

احلموا ولكن ثابروا لتحقيق الحلم، احلموا بالمدن المتطورة دون أن يَغيبَ عنها تطويرُ المهارات الاجتماعية لأصحاب الاحتياجاتَ الخاصة من الأطفال وتطويرَ مهاراتهم، فبالعلم والتكنولوجيا نُعيدُ لبنان منارةَ هذا الشرق ...

واسمحوا لي باسم معالي وزير الثقافة، اسمحوا لي أن أتقدم بكامل التقدير لكل الجهود التي بُذلت والتي تُتوَج اليوم باحتفالية تكرّسُ نجاحات أبناء طرابلس الفيحَاء، والقيّمينَ على هذا النشاط الثقافي المميّز".

«صفحات من سيرتي ومسيرتي» مع الشاعر هنري زغيب في المدرسة الإنجيلية ـ طرابلس

نظّمت مدرسة طرابلس الإنجيليّة للبنات والبنين، بالتعاون مع مركز "إيليت" للثقافة والتّعليم، لقاءً ثقافيًا بعنوان "صفحات من سيرتي ومسيرتي" مع الشّاعر هنري زغيب، ضمن نشاطات "طرابلس عاصمة الثقافة العربيّة" للعام 2024.

وألقى بيطار كلمة ترحيبيّة بالشاعر زغيب والسّيّدة درنيقة، وقال: "إنّ مجرّد ذكر اسم هنري زغيب يُثير في نفس كل محبّ للّغة العربيّة مشاعر التّقدير والإعجاب، فهو شاعرٌ مبدعٌ استطاع من خلال قصائده وأعماله الأدبيّة أن يُثري لُغتنا العربيّة ويُعزّز مكانتها. فمنذ بداياته الأولى، اتّخذ زغيب لغة الضّادّ دربًا له، فصقلها ببراعة فائقة، وجسّد من خلالها أجملَ المشاعر والأفكار، مُثريًا المكتبة العربيّة بإبداع لا مثيل له. ولم يكتفِ زغيب بكونه شّاعرًا مُبدعًا، بل سعى جاهدًا إلى نشر لُغتنا العربيّة، فكان خير سفيرٍ لها في مختلف المحافل الدوليّة».

وبعد أن عرضت التلميذتان حور شاكر وستيفاني سمعان فيديو أعدّتاه يعرّف بزغيب، رحّبت درنيقة بالشاعر، ووصفته بأنه "أيقونة من أيقونات الإبداع والفنّ، والشخصيّة الملهمة وخير مثال يُحتذى به للتّلامذة في سعيهم لتحقيقَ أحلامهم وطموحاتهم". وشددت على أهمّيّة المشاركة الفعّالة في عمليّة التعلّم وإغناء المخزون الثقافيّ". وركّزت على "رسالة مركز إيليت من خلال النشاطات الثقافيّة في صقل شخصيّات التلاميذ وتنمية مهاراتهم، وإعدادهم لاحتضان التحدّيات والفرص التي تنتظرهم في المستقبل". وشكرت للبيطار "رعايته هذا الحدث الثقافيّ المهمّ، ولجميع أعضاء الهيئة التعليميّة ما يبذلونه من جهود جبارة في سبيل تربية وتثقيف أجيال من التلامذة المتميّزين".

وتوزّع النّشاط على محورين، تلت كل محور مجموعة أسئلة طرحها التلامذة على الشاعر. وكان المحور الأوّل مخصصاً لمحاضرة ألقاها الشاعر وسلّط فيها الضوء على سيرته منذ كان طفلًا وحتّى اكتشاف موهبته الشعريّة وذلك بأسلوبه الخاص الذي يأسر المستمع. وأعطى الشاعر من خبرته الحياتيّة وتجاربه أمثلة ونصائح للحضور. أمّا المحور الآخر فخصّصه الشاعر للحديث عن ترجمته الجديدة لكتاب جبران النّبيّ قبل أن يجيب عن أسئلة التلامذة.

تخلّلت المحاضرة ورشة عمل فنّيّة أضافت إليها بُعدًا إبداعيًا. ورافق اللّقاء التلامذة بفنّ الرسم الذين عبّروا عن مشاعرهم وآرائهم من خلال الرسم أثناءَ محاضرة زغيب. وتنوّعتْ الرّسوم بينَ البورتريه لشخصيّات ملهمة مثل جبران خليل جبران أو "النّبيّ" (المصطفى)، وبينَ لوحات من كتاب النّبيّ، ولوحات لجبرّان خليل جبران مع بعض التحديث كما تصوّره التلامذة.

وأثبتتْ هذه الورشةُ نجاحها في تحفيزِ إبداعِ التلامذة وتشجيعهم على التعبيرِ عن أنفسهم من خلالِ الفنّ. وساهمتْ في تعزيزِ ربطهم بموضوعِ المحاضرةِ وفهمِ رسالتها بعمقٍ أكبَر.

ونوّه زغيبُ بهذهِ المبادرةِ، مؤكّدًا "أهمّيّةِ الفنّ في تنميةِ مهاراتِ التلاميذِ وفتحِ آفاقٍ جديدةٍ أمامهم".

وختامًا، شكرتْ إدارةُ المدرسةِ جميعَ من ساهمَ في إنجاحِ هذهِ الورشة، واعدّةً التلاميذ بمزيدٍ من الفعالياتِ الإبداعيةِ في المستقبل.

وانتهى اللّقاء بكلمة شكر، وتقديم درع تكريميّة ولوحة من رسم التلميذة في الصفّ الثامن جنى طربيه للشاعر، وديوان شعر لجدّ التلميذة لور بعيتي التي قدّمته للشّاعر، وخُصّصت رئيسة مركز "إيليت" بدرع تكريميّة.

معرض الكتاب السنوي الثاني في حومين

افتتحت التعبئة التربوية لـ "حزب الله" وبالتعاون مع بلدية حومين التحتا، معرض الكتاب السنوي الثاني في قاعة الأنشطة في البلدية، احتفاء بعيد المقاومة والتحرير ونصرة للشعب الفلسطيني، برعاية عضو المجلس المركزي الشيخ حسين غبريس، وتخللت النشاط كلمات لكل من راعي الحفل ورئيس بلدية حومين التحتا السيد خضر عيسى من وحي المناسبة، بحضور حشد من الفاعليات السياسية والعلمائية والحزبية والتربوية والاجتماعية والأهلية.

وبعد قص شريط الافتتاح جال الحضور في أرجاء المعرض الذي نال إعجابهم وتوجّه الجميع بالتهنئة للمنظمين على نشاطهم المميز آملين الاستمرار فيه بشكل سنوي لما يعود بالفائدة الكبرى على المجتمع ومختلف فئاته وأجياله.

معرض للكتاب في بوخارست بمشاركة سورية

انطلقت في العاصمة الرومانية بوخارست فعاليات معرض الكتاب الدولي بمشاركة سورية.

وتشارك سفارة الجمهورية العربية السورية في رومانيا في معرض الكتاب ضمن جناح السفارات العربية بمجموعة من الكتب التي تُعرف بالمعالم الأثرية والتاريخية في سورية، كما تشارك ضمن فعاليات على هامش المعرض تحتفل بالشعر العربي، والتعريف بالحضارة العربية عبر التاريخ.

وشهد الجناح السوري إقبالاً لافتاً من الزائرين للتعرف على الكتب التي تعرض المعالم الأثرية والتاريخية في سورية التي كانت مهداً للحضارات والأديان.

وينظم معرض الكتاب سنوياً في بوخارست بمشاركة واسعة من السفارات المعتمدة في رومانيا وعدد كبير من دور النشر والأدب والشعر والثقافة في أنحاء رومانيا، إضافة إلى تقديم أهم الكتاب والأدباء الرومان والأجانب الذين يصدرون أعمالاً أدبية وثقافية مهمة.

حفل تأبين للباحث والأديب الراحل الدكتور محمد قجة في حلب

أقامت وزارة الثقافة السورية وعائلة الباحث والأديب الراحل محمد قجة حفلاً تأبينياً في ذكرى مرور أربعين يوماً على وفاته، وذلك على خشبة مسرح نقابة الفنانين في مدينة حلب تضمن مواد فلمية وكلمات عن مسيرة الباحث على مدى عقود.

حضر حفل التأبين محافظ حلب حسين دياب وأمين فرع حلب لحزب البعث العربي الاشتراكي أحمد منصور ولفيف من رجال الدين الإسلامي والمسيحي وحشد من الفعاليات الثقافية والأدبية والفنية وأسرة الراحل.

ونوّهت وزيرة الثقافة الدكتورة لبانة مشوّح في كلمتها بخصوصية الدكتور محمد قجة من حيث عمق ثقافته وغزارة إنتاجه، الذي جعل من عمق سورية الحضاري وعراقة تاريخها وغنى تراثها وفصاحة لسانها العربي وتأصّلها العروبيّ، محورَ حياته، ووهبها جلّ عنايته.

وأضافت الوزيرة مشوح إنّ الأديب الراحل أدرك أهمية حفظ التراث العربي الأدبي والتاريخي والموسيقي، وتدوينِ ألوان من الحياة الاجتماعية والشعبية في مدينة حلب، لإيمانه أولاً بعظمة هذا التراث، وليقينه بأن حفظه وتدوينه وأرشفته يخدم الهوية الوطنية، ويحفظها للأجيال القادمة.

ولفتت إلى تفرد قجة كمثقف تواق لمزيد من المعرفة، وكباحث وكاتب أدّى دوراً كبيراً تجاه مجتمعه وهويته الوطنية والأجيال المقبلة.

بدوره قال رئيس اتحاد الكتاب العرب الدكتور محمد الحوراني إن الأديب الراحل شخصيّة موسوعية ومرجع للأجيال وقد لخّص في آخر مؤلفاته ركائز شخصيته الإنسانية والعلمية والأدبية فتناول التراث والتوثيق للأوابد والوفاء لأهله وبلده.

وكانت كلمة لأسرة الراحل، حيث تحدّث الدكتور حسن قجة عن جوانب حياة والده كأب ومعلم جمعهما مشوار طويل من البحث والإنتاج الفكري ما أثمر مؤلفات تكرّس القيم الإنسانية وفي مقدمتها الحوار واحترام الآخر.

ولفت المهندس خير الدين الرفاعي في كلمته إلى البصمة الفريدة التي تركها الراحل في تاريخ جمعية العاديات الممتدّ لقرن من الزمن، فعمل على تعزيز دورها وتوسيع فروعها في المحافظات السورية.

كما ألقى كلمة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة حلب الدكتور جميل جمول، وكلمة طلبة الراحل ألقاها الأديب محمد أبو معتوق، وكلمة وفاء ألقاها معن صلاح الدين علي، وكلمة المؤسسات الثقافية الأهلية ألقاها محمد الموسى وكلمة اصدقاء الراحل ألقاها الروائي نبيل سليمان.

وسلطت الكلمات الضوء على مشوار الأديب الراحل في الأدب والإبداع ودوره المهم في التاريخ والتراث ومساعيه الكبيرة بمختلف الفترات، لاسيما في اختيار حلب عاصمة للثقافة الإسلامية.

يذكر أن الباحث والأديب الراحل محمد قجة من مواليد مدينة حلب عام 1939 وتخرّج من كلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة دمشق باختصاص اللغة العربية وآدابها وحصل على الدراسات العليا من الجزائر باختصاص تاريخ الأندلس وشغل منصب الأمين العام لاحتفالية حلب عاصمة الثقافة الإسلامية ونال جائزة الدولة التقديرية في مجال النقد والدراسات والترجمة عام 2016 وهو رئيس مجلس إدارة جمعية العاديات منذ 1994.

وفي رصيد الراحل أكثر من 800 بحث و57 كتاباً ما بين التأليف الفردي والمشاركة والإشراف على التأليف، بالإضافة إلى النصوص المسرحية والدواوين ومراجعات في الترجمة.

«نساجة العناب» للأديبة السورية رائدة الخضري

قدّمت الأديبة السورية رائدة الخضري مواضيع اجتماعية وإنسانية عكست صورة الواقع بين دفتي مجموعتها الشعرية الجديدة التي حملت عنوان "نساجة العناب".

واعتمدت الخضري في نصوص قصائدها الإطار الوجداني الملتزم، موضحة التخييل والصور التي تضيفها إلى العاطفة والفكرة المطروحة فتقول:

للوصل مسائل أشهاها/ أن ننسى الوصل/ وتقعد تحت سماء سابعة/ تشتاق بريداً/ يعبر قفر الغيب/ تغيب.

وتصوّر الخضري كثيراً من الآلام والوجع الذي يعانيه الإنسان في البعد والفقر والألم فتقول:

دنا العيد/ عيد في مقلتيك وأضحى ذبيحاً/ وما من فداء/ يلبي نداء الحجيج/ بأضحى.

ومن خلال والدتها تشير الخضري إلى عظمة الأمهات وأثرهن في حياة الأبناء والأيام والتاريخ، فتقول:

غريب مرورك/ ما بين هذا الخراب/ وكيف لفوضى رحيلك أن تستقيم/ بلا موعد في المساء/ وأنت اكتمال الخصوبة.

يشار إلى أن المجموعة صدرت عن اتحاد الكتاب العرب في سورية ولمؤلفتها عدد من الإصدارات منها في الشعر "زيتونة للشعر"، و"مرآة لروحي" و"عبور إلى قبلة المنتهى"، ومجموعة للأطفال بعنوان "ربيع من ألواني"، وفازت بالعديد من الجوائز.

تتمة ص 1

مجلس حرب الكيان يتلعثم في رفض أو قبول مبادرة بايدن... وتسريبات عن مرونة...

أظهر استطلاع هيئة البث أن مشروع حكومة بدون بنيامين نتنياهو سوف يحصد 69 مقعداً من أصل 120 في اي انتخابات مقبلة مقابل 51 لمعسكر نتنياهو وحلفائه، وأن بني غانتس يحوز 38 من ترشيح المستطلعين مقابل 30% لنتنياهو و32% لا يرون أن أياً منهما كفؤ ليتولى القيادة.

على جبهة لبنان وزعت المقاومة الإسلامية عبر إعلامها الحربي معلومات عن عملية استهداف المواقع العسكرية في كريات شمونة بالصواريخ بصفتها العملية رقم 2000 منذ الطوفان، بينما كان إعلام الكيان منشغلاً بما تحدثت عنه المعلومات حول طائرة مسيّرة استهدفت نهاريا وأشعلت النيران داخلها.

وفيما تتجه الأنظار إلى موقف حركة حماس من اتفاق تبادل الأسرى ووقف إطلاق النار الذي أعلن عنه الرئيس الأميركي جو بايدن ومدى التزام «إسرائيل» به على أرض الواقع بعد موافقة مجلس الحرب الإسرائيلي على الاتفاق بعد تهديد وزراء التيار الديني المتشدد بفرط الحكومة إذا سار رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو بهذا الاتفاق، تترقب الأوساط السياسية انعكاس وقف إطلاق النار في غزة على الجبهة الجنوبية، في ظل التهديدات الإسرائيلية المستمرة التي توحي عكس ذلك، وأن «إسرائيل» ستشنّ عملية عسكرية برية على الجنوب بعد الانتهاء من غزة لإبعاد حزب الله عن الحدود 7 كلم لاستعادة أمن الشمال والمستوطنين المهجرين إليه.

وكشف استطلاع أجرته هيئة البث الإسرائيلية، أن "55% من الإسرائيليين يؤيدون توسيع المواجهة مع حزب الله بعد إبرام صفقة التبادل".

غير أن أوساطاً سياسية لفتت لـ"البناء" إلى أن اتفاق وقف إطلاق النار في غزة سينسحب بطبيعة الحال على الجبهة الجنوبية، بالتوازي مع إطلاق مفاوضات غير مباشرة بين "إسرائيل" ولبنان عبر الوسيط الأميركي والأمم المتحدة على ترتيبات أمنية على الحدود لوقف العمليات العسكرية وتسوية النقاط المتنازع عليها. مشيرة الى أن الوسيط الأميركي سيزور لبنان فور الإعلان الرسمي عن وقف إطلاق النار في غزة ودخول الاتفاق حيز التنفيذ، وذلك للتوصل الى اتفاق بين لبنان و"إسرائيل".

ونقلت شخصيات نيابية التقت مسؤولين أميركيين ومنهم كبير مستشاري الرئيس الأميركي لشؤون الطاقة أموس هوكشتاين عنه لـ"البناء" تأكيده أنه يمتلك خطة لتطبيق القرار 1701 من بنود عدة تبدأ بوقف العمليات العسكرية من الجانبين اللبناني والإسرائيلي ثم إعادة المهجرين الجنوبيين الى مناطقهم، وعودة المهجرين الإسرائيليين من شمال فلسطين المحتلة اليها، ثم تثبيت وقف إطلاق النار وتعزيز عديد الجيش اللبناني وتوسيع نطاق انتشاره مع قوات الأمم المتحدة، وبعدها إطلاق مفاوضات على النقاط المتنازع عنها ومن ضمنها النقاط الـ13 والغجر باستثناء مزارع شبعا التي قال هوكشتاين إن هناك إثباتات على أنها سورية وليست لبنانية، وبالتالي لن يشملها أي اتفاق مرتقب ومتوقع.

لكن مصادر نيابية معنية جددت التأكيد بأن مزارع شبعا لبنانية وجميع البيانات الوزارية للحكومات المتعاقبة تتضمن التأكيد على لبنانية المزارع والتمسك بتحريرها بالوسائل المتاحة ومن ضمنها المقاومة. ولفتت المصادر لـ"البناء" بأن هناك الكثير من الإثباتات والوثائق تؤكد لبنانية مزارع شبعا اضافة الى رسالة صادرة عن وزارة الخارجية السورية الى الأمم المتحدة تؤكد أن المزارع لبنانية.

ورحبت وزارة الخارجية والمغتربين اللبنانية "بتصريحات رئيس الولايات المتحدة الأميركية جو بايدن حول ضرورة وقف الحرب في غزة، وانسحاب "إسرائيل" من القطاع، وتبادل الأسرى، وترى فيها فرصة ونافذة لتطبيق حل الدولتين المبني على قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، ومبادرة السلام العربية الصادرة عن قمة بيروت لعام 2002. كما شجعت الوزارة كافة مبادرات السلام المرتكزة الى العناصر المذكورة أعلاه".

ودعت الوزارة في بيان، "الى أهمية أن تتضمن كافة المبادرات المتعلقة بإعادة الهدوء الى الحدود الجنوبية اللبنانية التطبيق الشامل لقرار مجلس الأمن ١٧٠١. فلقد عانى اللبنانيون كثيراً، ودفعوا أثماناً غالية بسبب تطبيق أنصاف الحلول، بدل البحث عن حلول دائمة تحفظ السلم والأمن الإقليميين. كذلك، حان الوقت لانسحاب "إسرائيل" من ما تبقى من أراض لبنانية محتلة بما فيها مزارع شبعا وتلال كفرشوبا، وانسحابها الى الحدود اللبنانية المعترف بها دولياً، ووقف خروقاتها البرية، والبحرية، والجوية، من أجل الوصول الى مرحلة استقرار مستدام في جنوب لبنان".

ميدانياً، شهدت الجبهة الجنوبية خلال اليومين الماضيين تصعيداً لافتاً بين حزب الله وقوات الاحتلال الإسرائيلي، حيث نفذت المقاومة سلسلة عمليات نوعية ومكثفة ضد مواقع وتجمّعات جيش الاحتلال، وصفها خبراء عسكريون بـ"الأشد إيلاماً" لجيش الاحتلال والتي ستترك تداعيات كبيرة على الداخل الإسرائيلي وتعمق مأزقه في الشمال. ولفت الخبراء لـ"البناء" الى أن جبهة الجنوب تشهد حرباً استخبارية وتكنولوجية وجوية حقيقية تمكن فيها حزب الله من فرض قواعد اشتباك معينة على "إسرائيل" ومعادلة ردع طيلة الأشهر الثمانية الماضية، ونجح في إدارته للحرب واللعب على نقاط ضعف العدو الميدانية والتكنولوجية والنفسية والمجتمعية والسياسية وتمكن من اختراق كل شيء حتى شبكة الاتصالات الهاتفية الإسرائيلية في الشمال.

وأسقطت المقاومة طائرة مُسيرة إسرائيلية فوق منطقة ديركيفا - جنوب لبنان. وأعلن حزب الله في بيان، أن "مجاهدي المقاومة الإسلامية كَمَنَوا لمسيرة من نوع هرمز 900 واستهدفوها بالأسلحة المناسبة فوق الأراضي اللبنانية حيث تم إسقاطها". ونشر الاعلام الحربي للمقاومة مقطع فيديو يظهر بطاقة هدف الطائرة المسيّرة الإسرائيلية «Hermes 900 – كوخاف".

وفي سياق متصل، أفادت اذاعة جيش الاحتلال أن المسيرة التي أسقطت واحدة من أكبر وأغلى الطائرات التي يمتلكها الجيش الإسرائيلي. وأشار إلى أن "هذه المرة الرابعة التي يتمكن فيها حزب الله من إسقاط مسيّرة هجوميّة منذ بداية الحرب".

من جهة أخرى، أعلن الاعلام الحربي في حزب الله أن "عناصر الحزب استهدفوا موقع البغدادي بالأسلحة الصاروخية وشنوا هجوماً جوياً بمسيرات انقضاضيّة على التموضع المستحدث للفصيل المدرع شمال ثكنة يفتاح استهدفت أماكن تموضع واستقرار ضباط العدو وجنوده وأوقعت فيهم إصابات مؤكدة". وأضاف في سلسلة بيانات استهداف التجهيزات التجسسية المستحدثة في موقع المرج بالأسلحة المناسبة وأصابوها إصابة مباشرة ما أدى إلى تدميرها. ومقر قيادة اللواء 769 في ثكنة كريات شمونة بصواريخ بركان ثقيلة وأصابوه إصابة مباشرة مما أدى إلى اندلاع النيران فيه وتدمير جزء منه، بالاضافة الى استهداف مبنى يتموضع فيه جنود العدو في مستعمرة نطوعة بالأسلحة الصاروخية. كما استهدف مرابض مدفعية العدو في خربة ماعر وانتشارًا لجنوده في محيطها بالأسلحة الصاروخية وأصابوهم إصابة مباشرة.

واندلع حريق كبير داخل مقر قيادة اللواء الشرقي 769 (معسكر جيبور) في مستوطنة كريات شمونة المحاذية للحدود اللبنانية – الإسرائيلية، بعد سقوط صاروخ ثقيل تمّ إطلاقه من جنوب لبنان. ووصفت تقارير إسرائيليّة الأضرار داخل المقر المُستهدف بـ"الجسيمة". وأفادت القناة 12 الإسرائيلية عن سقوط قذيفة صاروخية دون وقوع إصابات أو أضرار في محيط يفتاح وحرمون في الجليل الأعلى، وانفجرت صواريخ اعتراضية فوق ميس الجبل.

كما شنت المقاومة سلسلة هجمات جهادية موفقة استهدفت ثكنات ومقار لقوات العدو الصهيوني في الجولان السوري، وشمال فلسطين المحتلين كان أبرزها هجوم جوي بسرب من المسيرات الانقضاضية على مقر كتيبة الجمع الحربي في ثكنة يردن في الجولان المحتل، استهدفت رادار القبة الحديدية فيها وأماكن استقرار وتموضع ضباطها وجنودها وأصابت أهدافها بدقة.

واستهدفت موقع "المرج" في الشمال الفلسطيني المحتل بقذائف المدفعية، وأصابته إصابةً مباشرة. وموقع حدب يارون وانتشار جنود العدو في محيطه. وقصفت مقر قيادة فرقة الجولان 210 في ثكنة نفح بعشرات صواريخ الكاتيوشا على دفعتين، وآلية عسكرية في كمين مُحكم عند بوابة موقع العباد بالأسلحة الصاروخية ما أدى إلى تدميرها واحتراقها بمن فيها. وقصفت مستوطنتي "كريات شمونة" (مدينة الخَالصة) و"المطلة" بعشرات صواريخ الكاتيوشا، وموقعي الرمثا والسماقة في تلال كفر شوبا وموقع زبدين في مزارع شبعا اللبنانية المحتلة بالأسلحة الصاروخية وحققت إصابات مباشرة في المواقع المستهدفة.

وليل أمس أعلن جيش الاحتلال عن محاولات لاعتراض مسيرة في نهاريا فشلت ما تسبب باندلاع حريق في المنطقة. وأفادت صحيفة "يديعوت أحرونوت" بأن الجيش الإسرائيلي اعترف بسقوط مسيّرة تابعة لحزب الله في نهاريا للمرة الأولى منذ بداية الحرب.

وأحيت قيادتا حزب الله وحركة أمل ذكرى أسبوع المرحومة السيدة نهدية صفي الدين "أم حسن"، والدة الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، وذلك باحتفال تكريمي حاشد أقيم في مجمع أبي عبد الله الحسين (ع) الثقافي في بلدة البازورية الجنوبية.

وأكد عضو المجلس المركزي في حزب الله الشيخ نبيل قاووق، أن جبهات المساندة أثبتت رغم كل الضغوط العسكرية الميدانية والضغوط السياسية، أنها مستمرة في نصرتها لغزة، شاء من شاء وأبى من أبى، وهذا قرار متفق عليه في لبنان والعراق واليمن، أنه من الممنوع الاستفراد بغزة. وجدّد قاووق تأكيده أن تصعيد الاعتداءات والاغتيالات لن يغيّر حقيقة الفشل "الإسرائيلي" في الميدان، ولن يوقف جبهة الإسناد، ولن يعيد المستوطنين إلى مستوطناتهم، وردنا على الاغتيالات والاعتداءات يكون بالجبهات، لا بالخطابات ولا بالتصريحات.

ولفت الشيخ قاووق إلى أنه بعد ثمانية أشهر من المواجهات المتواصلة مع العدو، المقاومة اليوم أكثر قوة مما كانت في 8 تشرين الأول، وهي ازدادت قوة كمًّا ونوعًا وعدة وعددًا.

وختم الشيخ قاووق بالقول: "إن مسيرات المقاومة فضحت هشاشة منظومات الدفاع الجوي "الإسرائيلية"، وأثبتت أنها تصل إلى حيث تريد أن تصل".

بدوره رأى النائب أيوب حميّد أنه "إزاء العجز عن استحقاق الانتخابات الرئاسية رغم الجلسات الكثيرة، كان الخيار بالحوار والتشاور تحت قبة البرلمان، والتي بُحّ صوت الرئيس نبيه بري وهو يدعو إليه ويكرره دون أن يجد آذانًا صاغية وقلوبًا تعي، بل كانت ذريعة الرفض دائمًا أن ذلك يخالف الدستور وآلياته، وهنا نسأل، أي مخالفة للدستور أن يلتقي نواب الأمة ليتشاوروا ويتحاوروا، واختاروا ما تشاؤون من التعابير، وهل هذا اللقاء والحوار والتشاور يلزم فريقاً ما بأن يأخذ رأي الفريق الآخر قسرًا وعنوة؟ وهل هذا الأمر كما يدّعي البعض هو مخالفة للأعراف فيما يتعلق بالانتخابات لاستحقاق الرئاسة الأولى؟".

وعلمت البناء ان اللقاء الديمقراطي سيبدأ جولته السياسية لتسويق مبادرته الرئاسية في محاولة لإحداث خرق في جدار الأزمة الرئاسية لا سيما بعد استشعر بأن الجهود الفرنسية ومبادرة اللجنة الخماسية لم تحقق نتائج ملموسة.

كما أفادت أوساط التيار الوطني الحر "البناء" أنّه ستكون لرئيس التيار النائب جبران باسيل في مقابلته على شاشة LBC مبادرة في الملف الرئاسي، تتطرق أيضاً لمقترحات في الملف الإصلاحي وذلك لوضع ركائز لنجاح الرئيس المقبل في ولايته.

على صعيد آخر، لوّح وزير المهجرين عصام شرف الدّين بورقة الاعتكاف وتسليم المهام إلى وزير الصّناعة، معلناً أنه تواصل معه ووضعه في الأجواء لكنه ينتظر اجتماع الحكومة المقبل ومصير قوافل العودة.

ووصف في حديث تلفزيوني الحكومة بحكومة عرقلة الأعمال وليس تصريف الأعمال من أزمة الطوابع المالية الى النافعة والميكانيك الى الدوائر العقارية والأملاك البحرية.

وأوضح ان لا خطّة لإعادة النّازحين إلى بلادهم و"ما تقدّم به الوزير عبد الله بو حبيب في مؤتمر بروكسيل وتم عرضه في خلال الجلسة الاخيرة هو سلسلة مطالب تقدم بها لبنان فقط، ولم يتم التوافق عليها مع المفوضية على عكس ما قال الرّئيس نجيب ميقاتي، فيما الاتحاد الأوروبي ما زال متمسكاً بموقفه الرّافض عودة النّازحين الى بلادهم".

وأكّد أنّ "الداتا التي تقدمت بها المفوضية منقوصة"، وقال: "هناك إضاعة للوقت، والمفوضية أصبحت المشكلة بدلاً من ان تكون مفتاح الحل". ووصف المليار يورو بانها رشوة لإبقاء النازحين وتحويلنا الى حرس حدود".

بدوره، أشار وزير الطاقة في حكومة تصريف الاعمال وليد فياض في تصريح تلفزيوني عن زيارة سورية، الى انها "تأتي بإطار دعوة رسمية لاجتماع اللجنة التي تنسق في ملف المياه المشتركة، كما أنها نوع من التقدير لعدد كبير من الملفات المشتركة وتدل على رغبة لإعادة توطيد العلاقات بيننا".

التعليق السياسي

غزة: تخطيط ومهارات المقاومة أحد أسرار تفوقها

– غالباً يجري التركيز على تفوق المقاومة بالروح المعنوية لمقاتليها واستعدادهم للتضحية والاستشهاد كتفسير لتفوقها الميداني، فيما تقدم مشهديات القتال في غزة صوراً يومية للبطولة الفردية والشجاعة التي يتحرك من خلالها المقاومون، خصوصاً في التقرب من مسافة صفر بعبواتهم من دبابات الاحتلال التي يختبئ الجنود بداخلها حتى تنفجر بهم العبوات.

– قدّمت لنا هذه الحرب الممتدة لثمانية شهور افتتحها طوفان الأقصى عاملين مهمين في تفوق المقاومة الميداني، يستحقان الإضاءة: الأول هو التخطيط، ويكفي مثال الطوفان نفسه كعلامة على تفوق المقاومة على جيش الاحتلال في مجال التخطيط وما يتضمنه من رسم خريطة عمليات وتحديد احتياجاتها وتكوين ملفها الاستخباري وملفها اللوجستي والقدرة على تنفيذها بدقة وإتقان. وتكفي المقارنة بين ما جرى يوم الطوفان حيث كان التخطيط بأبهى تجلياته، وما يفعله جيش الاحتلال منذ ثمانية شهور في حرب تبدو بلا خطة لنشهد للمقاومة على تفوقها التخطيطي.

– العامل الثاني هو المهارات الفردية للمقاتلين، وما تعكسه من عناية استثنائية بعمليات التدريب والمناورات. فنحن نشهد عبر أشرطة الفيديو المسجلة معادلة جديدة للرمي عبر قاذفات مضادة للدروع محمولة على الكتف، هي نسبة 100% من الإصابات، حيث لم يصدف أن أعلن جيش الاحتلال نجاحه باستهداف أحد رماة القواذف، بينما ما تعرضه المقاومة فيقدم صورة النجاح المطلق، والمعدل الوسطي لهذه النسبة في الجيوش خلال التدريب لا تتعدّى 70% وفي حالة الحرب العقلية لا تتجاوز الـ 50%، ومثلها نرى استهدافات رماة القنص ورمايات مدافع الهاون، بينما شهدنا في حالة جيش الاحتلال كيف قتل الجنود الأسرى الذين جاؤوا لتحريرهم، وكيف قتلوا بعضهم بعضاً بقذيفة دبابة على شاحنة محملة بالعناصر والمتفجرات.

– اذا اضفنا الى هذا كله عامل التفوق الأخلاقي، كما يظهره التعامل المتفاوت مع الأسرى، وتفوق الإعلام الحربي للمقاومة بالدقة والمصداقية والمتابعة الحثيثة للمعارك، نفهم سر النصر، وأنه ليس فقط بالقدرة على بذل الدماء.

تتمة ص 1

ماذا تعني عتبة الانهيار...

للاستعانة بـ لواءين منتشرين في الضفة الغربية، ما يعني أن كل الجيش منغمس في الحرب ولا هوامش مناورة لديه. أما المجتمع فهو موزع بين سكان شمال وجنوب مهجرين وسكان وسط قلقين من عودة القصف الصاروخي الذي أصاب تل أبيب وجوارها قبل أيام، والبنية السكانية بين أهالي أسرى وأهالي جنود، حتى الحريديم الذين كانوا محيّدين عن هذه وتلك صاروا في قلب الاستقطاب بعد دعوتهم للمشاركة في الجندية، والاقتصاد الذي ينزف بتراجع الحركة التجارية مع إقفال أغلب الموانئ وتوقف العبور في البحر الأحمر للسفن الوافدة إليها والاستهداف المتكرر من اليمن والعراق لميناء إيلات (أم الرشراش)، وفي ظل انسحاب الكثير من الأموال الاستثمارية نحو الخارج وإقفال العديد من الشركات العالمية لفروعها، لكن هل من أداة قياس لبلوغ عتبة الانهيار؟

– المعيار الفيزيائي لحالة التلاشي والاضمحلال هو بلوغ نسبة 50% من فقدان قوة الاندفاع، شرط الحفاظ على خط بياني تراجعي طوال الفترة الممتدة منذ فقدان أول نسبة حتى بلوغ الـ 50% من جهة، واستمرار خط الخسارة في قوة الاندفاع بعد بلوغ الـ 50%، وإذا أسقطنا هذا المعيار لقياس العوامل الحيوية التي ترافق الحروب، سوف نجد أن الكيان دخل الحرب بقوة اندفاع شعبية وسياسية تقارب الـ 100%، حيث إجماع الموالاة والمعارضة على خوض الحرب حتى النصر الكامل، مع نسبة تأييد غاضبة في الرأي العام بلغت 94%، وخلال ثمانية شهور حافظ الخط البياني لهذا الدعم السياسي والشعبي للحرب على اتجاه انحدار متواصل، حتى بلغ سياسياً انقساماً حاداً بين معسكرين متقابلين متوازيين بين رافض لاستمرار الحرب ومؤيد لاستمرارها، وتحركت استطلاعات الرأي حول تأييد الحرب من 94% الى 27% مروراً بـ 74% ثم 57% ثم 38%، وسياسياً صارت نتائج استطلاعات الرأي تعطي معسكر رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو 51 مقعداً في الانتخابات المقبلة مقابل 69 مقعداً لخصومه، وتعطي نتنياهو 30% من التأييد لترشيحه مقابل 38% لمنافسه بني غانتس. وهذا يعني ان قوة الاندفاع فقدت بصورة منتظمة وهي تستمر بالفقدان بنسبة بلغت حتى الآن، 70% من الدعم الشعبي و30% من الدعم السياسي.

– في الجانب العسكري يقول قادة سابقون في جيش الاحتلال إنه فقد نصف آلياته في الحرب أي قرابة 1500 آلية، وهو يعاني شحاً في الذخائر الحيوية لحروب البر وهي قذائف المدفعية من عيار 155 ملم، وصواريخ الدفاع الجوي من طراز باتريوت، تماماً كما تعاني أوكرانيا ويتحدث قادة الناتو عن العجز عن التلبية علناً، ويلتقي القادة السابقون في الجيش والأجهزة الأمنية والخبراء والمعلقون في قنوات التلفزة والصحف على عدم الثقة بالأرقام الرسمية حول الخسائر، وثمة إجماع على أن عدد الذين باتوا خارج ساحة الحرب، بين قتلى وجرحى من جهة ومقعدين مصابين بإعاقة دائمة من جهة ثانية ومصابين بصدمات تمنع عودتهم للقتال من جهة ثالثة، ومتمردين وفارين من جهة رابعة، يقارب الـ 50 ألفاً، بقرابة 12500 لكل من هذه الفئات، كما قال المعلق العسكري في صحيفة هآرتس، من أصل قوام 100 ألف جندي في القوات البرية من أصل 160 ألف جندي في البر والبحر والجو والإشارة والإدارة، ما يعني فقدان 50% من قوة الاندفاع، وإذا اضفنا الى ذلك تأثيرات الحرب المعنوية وتراجع الروح القتالية وتراجع الثقة بالنصر والثقة بالقيادة وغياب الوضوح عن سبب استمرار الحرب، يمكن اعتبار نسبة فقدان قوة الاندفاع بأكثر من 70%، وهي نسبة متواصلة الانخفاض ولا تزال.

– اذا اضفنا الى هذين العاملين، الأرقام الاقتصادية الرسمية التي تتحدث عن تراجع الاستهلاك الشخصي بنسبة 27% فيما الاستهلاك الحكومي ارتفع 88%. وانخفضت الاستثمارات بـ70%، كما تراجع الاستيراد بـ42%، مع نمو سلبي بنسبة 20%، وقرأنا حجم الخسائر السياسية الدولية، بفقدان نسبة هائلة من قوة الاندفاع التي كانت عشية 7 أكتوبر، والتي يصعب حصرها ومنحها نسباً مئوية، خصوصاً أنها غير قابلة للتعويض ولا للتجاهل، وقد صارت المحاكم الدولية مؤسسات لا يضمن الكيان النفاذ من ملاحقاتها كما اعتاد لعقود، وبدء مسار دولي غربي للاعتراف بالدولة الفلسطينية دون المرور بقبول الكيان كشرط مسبق طالما كان قائماً، وشوارع عالمية غاضبة تصف قادة الكيان بالقتلة والمجرمين، أمكن القول إن الكيان في هذه المجالات أيضاً قد فقد وتخطى نسبة الـ 50% من قوة الاندفاع.

– يمكن القول بمسؤولية علمية إن الكيان تخطى عتبة الانهيار بتجاوز نسبة الـ 50% من فقدان قوة الاندفاع في عدد من البنود الرئيسية وتسجيل هذه النسبة في بنود أخرى، إلا أنه لا يزال على الصعيد السياسي دون هذه النسبة، عند حدود الـ 30%، بسبب غياب شخصيات وازنة وموثوقة صلبة وشجاعة في المعارضة قادرة على التقدم في مواجهة نتنياهو، وهذا ما يفسر غياب نتائج سياسية واضحة لمسار الانحدار، وسيادة خطاب التعنت والعنجهية بدلاً من الواقعية التي يفرضها تغير الموازين.

البناء
السنة السادسة عشرة / الاثنين / 3 حزيران 2024
Sixteenth year /Monday / 3 June 2024

لبنان يتفوق في البطولة العربية للمواهب حاصداً المرتبة الأولى بتقدمه على 9 دول

عاد إلى بيروت الفريق اللبناني الذي شارك في الحدث الشبابي "البطولة العربية للمواهب"، الذي نظمته وزارة الشباب والرياضة العراقية تحت إشراف جامعة الدول العربية، حيث تنافست في النشاط الذهني فرق تمثل وزارات الشباب والرياضة في 10 دول عربية، هي العراق المضيف ولبنان وسورية وفلسطين والجزائر وتونس والمغرب وليبيا وسلطنة عُمان واليمن، وتم اختيار المتبارين، من المُجلين في الدراسة الأكاديمية.

وتألف الفريق اللبناني من علي الرضا موسى ومروى زين الدين وسليم رمضان وزينب حوراني، وترأست الوفد فاتن هزيمة من وزارة الشباب والرياضة، وفاز لبنان في الدور الأول على كل من اليمن وسورية، ليتأهل إلى نصف النهائي حيث هزم ليبيا، ثم إلى النهائي وتفوّق فيه على المضيف العراق. وبعدها قلده الدكتور أحمد سعد عليوي، مدير عام دائرة الرعاية العلمية في وزارة الشباب والرياضة العراقية، ميداليات المركز الأول، الذي تسلّم بدوره درعاً تذكارية من هزيمة.

وفي مطار الرئيس رفيق الحريري في بيروت، كان حاضراً رئيس دائرة العلاقات العامة في وزارة الشباب والرياضة حسن شرارة ممثلاً الوزير الدكتور جورج كلاس ومدير مكتب الوزير حسين عمر، وأهالي الفريق اللبناني الفائز وإدارات المدارس التي ينتمون اليها، حيث كان الجميع فخوراً بالإنجاز الذي يعكس تفوّق الطالب اللبناني عربياً وقدرته على إثبات ذاته وإمكانياته على الرغم من الظروف الصعبة التي يمرّ بها لبنان.

عرقجي ينتزع لقب «وصل» من الحكمة ويهدي إنجاز «الرياضي» إلى الشهداء

حسم فريق النادي الرياضي بيروت مجدداً "ديربي" كرة السلة اللبنانية على حساب الحكمة بفارق 10 نقاط (100+90) بعد التمديد (انتهى الوقت الأصلي 79–79)، وبذلك توّج "الأصفر" بلقب دوري السوبر لغربي آسيا "فيبا وصل"، في المباراة التي أقيمت مساء السبت الماضي في صالة لوسيل في العاصمة القطرية الدوحة. وبهذا الفوز "الإنجاز" تأهل النادي الرياضي إلى بطولة دوري أبطال آسيا بكرة السلة المقرر انطلاقها في مدينة دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة في التاسع من حزيران الحالي، على أن تستمر لغاية 15 منه.

ويعود الفضل في تحقيق الفوز إلى اللاعب "السوبّر" وائل عرقجي الذي تألق في آخر ثواني المباراة وسجّل "ثلاثية" تحقق إثرها التعادل. وعقب اللقاء أهدى نجم لبنان والرياضي وأفضل لاعب في آسيا اللقب إلى شهداء جنوب لبنان وفلسطين، وقال "أهدي هذه البطولة لهم". علماً بأنّه كان حريصاً فور انتهاء اللقاء وخلال فعاليات حفل تتويج فريقه على ارتداء الكوفية الفلسطينية مع تلويحه بالعلم اللبناني. وفي ضوء إنجاز الرياضي، نال الفريق مكافأة مادية قيمتها مئة ألف دولار، فيما نال الحكمة خمسين ألفاً. وسيلعب الرياضي في البطولة الآسيوية ضمن المجموعة الأولى إلى جانب: أن أس ماتريكس ديرز الماليزي، شباب الأهلي الإماراتي (صاحب الضيافة) ولياونينغ فلاينغ ليوباردز بطل الصين.

مشاركة جلخ في اجتماع اللجان الأولمبية لغرب آسيا

شارك رئيس اللجنة الأولمبية اللبنانية الدكتور بيار جلخ في أعمال اجتماع للجان الأولمبية الوطنية لدول غرب آسيا في الدوحة (قطر)، والذي نظمته اللجنة الأولمبية القطرية بالتعاون مع المجلس الأولمبي الآسيوي وشارك فيه ممثلو 12 لجنة أولمبية هي: السعودية، الأردن، لبنان، فلسطين، اليمن، الإمارات، سلطنة عمان، العراق، البحرين، الكويت، سورية بالإضافة إلى قطر. وترأس الاجتماع الدكتور ثاني بن عبد الرحمن الكواري النائب الثاني لرئيس اللجنة الأولمبية القطرية ونائب رئيس المجلس الأولمبي الآسيوي عن منطقة غرب آسيا، وبحضور مدير عام المجلس الدكتور حسين المسلّم والقائم بأعمال مدير المجلس فينورد تيواري إضافة لممثلي اللجان الأولمبية لمنطقة غرب آسيا. وتمّ الاتفاق خلال الاجتماع على إطلاق دورة ألعاب غرب آسيا للشباب والتي تعنى بإعداد الرياضيين الصاعدين للاستحقاقات المقبلة وأبرزها ألعاب آسيا للشباب (طشقند 2025) ودورة الألعاب الأولمبية للشباب (داكار 2026). كما تمّت الموافقة بالإجماع على طلب العراق استضافة النسخة الأولى من دورة ألعاب الشباب لغرب آسيا على أن يتم تحديد التاريخ لاحقاً، كما شهد الاجتماع استعراض النشاط الخاص للمجلس الأولمبي الآسيوي خلال الفترة الماضية والتي شهدت العديد من الأحداث الكبرى. ووصف الكواري الاجتماع بالمثمر من خلال النقاشات التي جرت بين ممثلي اللجان الأولمبية حول كيفية تنشيط الدورات الرياضية وزيادة عددها خصوصا لفئة الشباب (16 عاما) كاشفاً عن أنه لم يتم استضافة أي بطولة لألعاب غرب آسيا منذ العام 2005.

كما رأى المسلّم بأن الاجتماع وضع «خارطة» طريق للمنافسة وتحقيق الإنجازات في الاستحقاقات المقبلة، خصوصاً بدورة الألعاب للشباب في العام 2026 ودورتي الألعاب الآسيوية في الدوحة 2030 وفي الرياض 2034.

من جانبه، أشاد جلخ بالاجتماع من جوانبه التنظيمية وطبيعة المناقشات والقرارات المتخذة واعتبر ذلك نقلة نوعية في مسار استنهاض واقع الرياضة لدول غرب آسيا شاكراً حسن الاستضافة والحفاوة، كذلك كان الاجتماع مناسبة حيث عقد لقاءات عمل لأجل التعاون بين اللجنة الأولمبية اللبنانية ونظيراتها في غرب آسيا لاحقاً.

ضمن الحملة الدولية للحفاظ على الهوية مباراة بين نجوم الكرة اللبنانية والفلسطينية

تنظم المؤسسة الفلسطينية للشباب والرياضة في لبنان، ضمن أنشطة الحملة الدولية للحفاظ على الهوية الفلسطينية "انتماء" وتزامناً مع ذكرى نكبة فلسطين 76، مباراة ودية بكرة القدم ستجمع بين نجوم فلسطين بقيادة المدرب اسماعيل قرطام، ونجوم لبنان بقيادة المدرب يوسف الجوهري، وذلك عند الخامسة من عصر يوم غدٍ الثلاثاء على ملعب العهد.

الجيش يُلحق الخسارة الأولى بالصداقة في بطولة كرة اليد

تعرّض فريق الصداقة لأول خسارة له هذا الموسم، وجاءت على يد الجيش بفارق 4 أهداف 32–36 (الشوط الأول 9–16)، في المباراة التي أقيمت بينهما في قاعة حاتم عاشور، في ختام منافسات الجولة الخامسة الأخيرة من الدور الثاني (فاينل سيكس) لبطولة لبنان لكرة اليد لعام 2024، ليرفع الصداقة رصيده إلى 33 نقطة ليحافظ على الصدارة، بينما بات رصيد الجيش 32 نقطة ليرتقي إلى المركز الثاني. وكان أفضل مسجّل في المباراة لاعب الفائز محمود الحاج سليمان برصيد 11 هدفاً وأضاف علي الحاج حسن ومحمد زياد منصور 7 أهداف، في حين كان نور حرب الأفضل عند الخاسر بـ7 أهداف وأضاف علي سويدان 6 أهداف وهيثم مقداد 5 أهداف.

وفي القاعة عينها، حقق الشباب حارة صيدا، حامل اللقب، فوزاً صعباً على فوج إطفاء بلدية بيروت بفارق 3 أهداف 38–35 (الشوط الأول 17–19)، ليرفع الفائز رصيده إلى 31 نقطة في المركز الثالث، بينما أصبح رصيد الخاسر 18 نقطة في المركز السادس. وكان أفضل مسجّل في المباراة لاعب الشباب حسين صالح برصيد 15 هدفاً وأضاف كريم شاهين 7 أهداف، في حين كان حسن الحاج الأفضل عند الإطفاء بـ13 هدفاً وأضاف عمر حلاق 12 هدفاً.

وفي مباراة أخرى، حقق فريق نادي 1875 فوزاً كبيراً على المبرة بفارق 37 هدفاً 46–9 (الشوط الأول 21–7)، ليرفع الفائز رصيده إلى 24 نقطة في المركز الرابع، في حين بات رصيد الخاسر 18 نقطة في المركز الخامس.

الترتيب النهائي قبل انطلاق المربّع الذهبي:
الصداقة 33 نقطة
الجيش 32
الشباب حارة صيدا 31
نادي 1875 24
المبرة 18
فوج إطفاء بلدية بيروت 18.

ـ مواعيد مباريات المربّع الذهبي:
×الاثنين 3 حزيران 2024:
الصداقة – 1875 (الساعة 19:30 – قاعة حاتم عاشور)
الجيش – الشباب حارة صيدا (21:00 – مار روكز)
×الأربعاء 5 حزيران 2024:
1875 – الصداقة (19:30 – قاعة حاتم عاشور)
الشباب حارة صيدا – الجيش (20:30 – حارة صيدا)
×الجمعة 7 حزيران 2024 (إذا لزم الأمر):
الصداقة – 1875 (19:30 – قاعة حاتم عاشور)
الجيش – الشباب حارة صيدا (21:00 – قاعة حاتم عاشور).

حضور حاشد في «كأس سليم أبو شبكة» فوز منتخب تحت 20 سنة على نجوم الأندية

فاز منتخب لبنان لتحت 20 سنة على نجوم الأندية اللبنانية (2–1) وأحرز «كأس سليم ابو شبكة» بكرة القدم التي نظمتها عائلته وأصدقاؤه في الذكرى السنوية الأولى لرحيله على الملعب الأخضر لـ«مجمّع الرئيس فؤاد شهاب» في جونيه، تحت إشراف الاتحاد اللبناني لكرة القدم. وتحوّلت المناسبة الى حدث رياضي كبير ولقاء أخوي بحضور حاشد لفاعليات سياسية، رسمية، عسكرية، روحية، رياضية، بلدية، تربوية، اجتماعية، اختيارية، شعبية وكشفية.

بعد النشيد الوطني افتتاحاً كانت كلمة ترحيبية من عريفة الحفل المحامية رولا أبو شبكة لتنطلق المباراة التي أسفرت عن فوز منتخب لبنان على نجوم الأندية اللبنانية (2–1). سجّل لمنتخب لبنان مايكل غصيني وعدي الشموري ولنجوم الأندية يوسف الحاج. قاد المباراة الحكم الأول ماهر العلي وعاونه الحكام بلال العرفي وعلي بركات ودموع البقار.

الدروع التكريمية

وفي استراحة الشوطين، سلّمت عائلة الراحل الدروع التكريمية الى نائب رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم ريمون سمعان، ممثلاً نائب رئيس الاتحاد الآسيوي ورئيس الاتحاد اللبناني المهندس هاشم حيدر والى نائب رئيس بلدية جونيه روي الهوا ممثلاً رئيس اتحاد بلديات كسروان – الفتوح ورئيس بلدية جونيه الشيخ جوان حبيش.

ثم ألقى سهاد سليم ابو شبكة كلمة جاء فيها: «يشرّفني باسم العائلة أن أرحّب بكم فردًا فردًا، وأن أعبّر باسمها عن احترامها لشخصكم، وعن تقديرها لما تمثلون من قيَم وأصالة وكبر صرنا نفتقدها في مُجتمعنا اليوم. ونحنّ إذ نشكرُ حضورَكم وتشجيعَكم الدّاعم لهذه المباراة، التي يتبارى فيها فريقان لإحراز كأس «سليم ابوشبكة» نعاهدُكم على متابعة مسيرة سليم أبوشبكة على طَريق البطولةَ والانتصار، مُثابرين على نَهْجِهِ ومثاله، بالصّبر والإيمان والثّقةَ باللهَ، وَبالعُنصُر الشّاب في مجتمعنا، بهمَّة الرّياضيّين، ودَعم المجلس البلديّ بشخص رئيسه وأعضائه، وبالتّعاون مع الفعاليّات المحليَّة، وجميع أصحاب الهمم العالية. وبعد انتهاء المباراة وزعت عائلة سليم ابو شبكة الهدايا التذكارية على مراقب المباراة والطاقم التحكيمي والميداليات التذكارية على الجهازين الفني ولاعبي الفريقين. وسلمت هدى ابو شبكة وريمون سمعان كأس المركز الأول الى قائد منتخب لبنان لتحت 20 وسط أجواء احتفالية.

البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

الاثنين 3 حزيران 2024
Monday 3 June 2024

دردشة صباحية

لا يموت حقّ وراءه مطالب

◆ يكتبها الياس عشي

المسألة الفلسطينية تتصدّر المشهد الكوني، والملايين، من دول متعددة، خرجوا عن صمتهم، وصار العَلَم الفلسطيني والكوفية الفلسطينية علامتين فارقتين يتزيّن بهما الصغار والكبار، الرجال والنساء، الساحات والشرفات... صارا الرمز لكلّ الشرفاء والأحرار في العالم.

وما كان هذا ليحدث لو سكتنا عن حقّنا في العودة إلى فلسطين، ففي الأيام الأولى من إعلان الكيان اليهودي، تحرّك الشارع العربي، وعلا صوت المفكرين والشعراء، ووُلدت المقاومة، واستشهد الكثيرون، واعتقل من اعتقل، غير آبهين بالتطبيع، ولا بالاتفاقات المشبوهة، إلى أن بدأ المشهد يتغيّر في شوارع بيروت، في انسحاب اليهود من لبنان، وتوّج في «طوفان الأقصى»، وفي صمود غزّة، وفي اتحاد جبهات المقاومة، وفي العودة إلى ما قاله سعاده:

«... وليس لنا من عدوّ يقاتلنا في حقنا وديننا ووطننا سوى اليهود».

اليوم ندرك بأنّ الحقّ لا يموت إذا كان وراءه مطالب.

دبوس

بين محمد صلاح ومحمد صلاح!

محمد صلاح، الجندي المصري البطل بالفطرة، والمقاتل بشراسة بالفطرة، والذكي اللمّاح بالفطرة، والإيثاري بالفطرة، والمضحّي في سبيل الخير بالفطرة، والباذل للدم حتى الشهادة أيضاً بالفطرة، ثم محمد صلاح الآخر، والذي آثر الحياة الدنيا ونعمها على حساب الحق والحقيقة، وأعطى عيناً عمياء، وأذناً صمّاء، وفماً أبكم، ولساناً معقوداً إزاء شلالات الدم، والأجداث المتقطّعة في غزة...

نحن في زمن الفلق العظيم، حيث فلق طوفان الأقصى الناس بصرامة وبحدّة ومن دون منطقة رمادية، فإمّا مع، وإمّا ضدّ، إمّا مع الحق والحقيقة، ومع المستضعفين والمذبوحين والمنتهكة ديارهم، والمسروقة أوطانهم، وإمّا مع القتلة المجرمين، الفاقدين لأيّ نزعة للخير والأخلاق، والمتكدّسين المكتنزين بأشياء الدنيا وأماتع الحياة...

لقد أصابت ضربة الفلق الطوفانية كلّ الناس في شرق الأرض وغربها، وفي شمال الأرض وجنوبها، ولم يبق في المتّسع أيّ مجال للبين بين، والإرهاصات القلقة، أسماء متشابهة، وأشكال متناظرة تحتفظ في أحشائها بخبيئة لا تستفزّ الى الخارج إلّا بطوفان كطوفان الأقصى، فيتدفق إلى السطح الغث والسمين، والصالح والطالح، والباذل والقابض، والمعطي والآخذ، ويصطفّ كلّ بصفّه، فيندفع محمد صلاح، إبن البلد الأصيل، التوّاق إلى رفع المظالم عن أشقاء له عبر الحدود المصطنعة، ولا ينكفئ حتى يثخن في العدو ولا يبالي، ويندفع عميقاً ليدمي مزيداً من العدو حتى يرتقي شهيداً معظّماً مكرّماً مبجّلاً عند الله وأحباب الله...

ومحمد صلاح الآخر، العابث في جزيرة الشيطان، يتقاذف الكرة يميناً وشمالاً ببراعة، ويكدّس الأخضر في جيوبه نتيجةً لذلك، فينسيه ذلك الأخضر الحقيقة والفضيلة والنخوة والانتماء والقربى، وقبل هذا وذاك، الانتصار للمعتدى عليهم، خاصةً إذا كانوا أشقاء أخوة عبر الحدود، تقطّع أوصالهم بلا رحمة، من قبل عدو الله والناس والحقيقة...

سميح التايه

اليد العليا للمقاومة... والكيان في أسوأ مراحله

■ أحمد بهجة

ليس هناك أفضل من استعادة كلام سماحة السيد حسن نصرالله إذا أردنا الاستدلال على أيّ حقيقة ميدانية أو معطى سياسي أو غيره... وحين نقول إنّ الكيان الصهيوني ذاهب إلى الأسوأ تكون هي الحقيقة بعينها لأنّ السيد قالها... وعزّز قوله وأكده بالعديد من المؤشرات والدلالات على أكثر من صعيد، سواء ميدانياً على المستوى العسكري، أو اقتصادياً وسياسياً على المستوى الداخلي، أو بالنسبة لوضع الكيان المتردّي إلى أسفل الدرجات أمام الرأي العام العالمي.

لم يشهد الكيان منذ 76 عاماً ما يشهده هذه الأيام من انكسارات وهزائم وتراجعات، وذلك باعتراف مسؤولين صهاينة، ليس فقط من المسؤولين الحاليين المناوئين لرئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو بل أيضاً من مسؤولين وصحافيين قدامى رافقوا وعاصروا جيل مؤسسي الكيان أو الجيل الذي تلاه...

من هؤلاء على سبيل المثال شمعون شابس، وهو المدير التنفيذيّ السابق لمكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق إسحاق رابين ومساعده حين كان وزيراً للحرب، والذي اعتبر «أنّ إسرائيل خسرت بالفعل منطقة الجليل المحاذية للبنان خلال حربها مع حزب الله».

وهذه حقيقة تؤكدها يومياً المواجهات المتصاعدة كمّاً ونوعاً على جبهة الجنوب، حيث يسجل عمالقة المقاومة إنجازات كبيرة جداً لا تقتصر فقط على نوعية الأسلحة المستخدمة بل تصل إيضاً إلى المستوى المتقدّم بل المتفوّق من التقنيات ووسائل الاستعلام، بحيث لا يكاد جيش العدو أن يُهيّئ موقعاً جديداً لجنوده في هذه النقطة الحدودية أو تلك حتى يكون رجال المقاومة لهم ولآلياتهم المتطورة بالمرصاد فيدكّ المواقع المستحدثة ويهدمها على مَن وما فيها...

وفي غزة الصامدة الصابرة يعاني جيش العدو ما يعانيه من خسائر وهزائم لا تُعدّ ولا تُحصى، وقد تأكد للعالم أجمع أنّ كلّ ما ارتكبه العدو من جرائم وفظاعات بحقّ أهل غزة منذ ثمانية أشهر إلى اليوم، فإنه لم يزدهم إلا إصراراً على الصمود والانتصار، وعلى مطالبة المقاومة بالاستمرار في القتال حتى يرتدّ العدو عن عدوانه ويُسلّم بأنه ليس قادراً على تحقيق أيّ إنجاز عسكري مهما كان، وما عليه إلا الاعتراف والخضوع أمام هذا المارد الذي يخرج له من الأنفاق ويقاتله ويُنزل به أشدّ الضربات التي لا يقوى على صدّها رغم الفوارق الكبيرة في التجهيزات والعتاد... وقد شاهد العالم كله ذلك المقاتل الفلسطيني البطل الذي كان يرتدي «الشحاطة» في قدمه بينما هو يواجه مع مجموعته القتالية جنود العدو ويصدّهم ويقتلهم ويجرحهم ويأخذ منهم المزيد من الأسرى ليضمّهم إلى أسرى 7 أكتوبر.

تكفي هذه الصورة لكي نتحدث بثقة كاملة عن «اليوم التالي» الذي ستكون اليد العليا فيه لمقاومتنا الباسلة في لبنان وفلسطين، ولمحور المقاومة كله على امتداد ساحاته إلى سورية والعراق واليمن وصولاً إلى إيران التي أعطت العالم دروساً في الصبر الاستراتيجي ثم في الردّ الاستراتيجي، واليوم تعطيهم الدروس في كيفية تكوين الأنظمة السياسية وإداراتها وسلطاتها، خاصة في مثل هذه الملمّات الكبيرة المتمثلة باستشهاد رئيس الجمهورية السيد ابراهيم رئيسي ووزير الخارجية الدكتور حسين أمير عبد اللهيان ورفاقهم من ذوي المستويات القيادية على اختلافها...

البناء
تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»
صدرت في بيروت عام 1958

المدير الإداري
نبيل بونكد

الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني albinaa.News@gmail.com

المدير الفني
محمد رمّال

مدير التحرير المسؤول
رمزي عبد الخالق

رئيس التحرير
ناصر قنديل